

**SECRET**







واصبِح  
حينئذ  
نذكرى



## شعر

## یحییٰ توفیق

[illegible]

**رغمنا عن عاهاتهم الخلقية ..**

595

عرفوا  
كيف  
يتذوقون  
طعم  
السعادة



● سام ایرلی  
فی العشرین من  
عمره ویتمنی ان  
یتزوج وان  
بصبح مکانکا



كثير من الذين كتب الله لهم ان  
يكونوا معالين يقتعون بما اراده  
لهم الله .. ولا يستحقون هذه  
العلة والعلاج وانما يبحثون عن اسهل  
الطريق التي تمكنهم من التمتع  
بحياتهم وتحصيل اصاباتهم الى  
مصدر يمنهم الراجة المعنوية  
المقدرة على الابداع حتى يكونوا  
كلمة الناس الذين يحبهم الله  
تمت العافية والسلامة ..

عربية .. وقد اظهرت الحكومات - عربية وغربية - اهتماما متزايدا بالمعالمين خلال العقد الاخير الذي توجهت الامم المتحدة بالاعلان عن تخصيص عام باكله للمعالمين .. وفي بعض دول اوروبا الغربية تعقد مسابقات سنوية للمعالمين ليزارز ماومهم .. ومنهم من يمر على النجااح حتى يحقق رقما قياسيا اولمبيا .. وفي بعض الدول العربية تغطي مؤسسات المعوليين رعاية الدولة على اعلئ المستويات القيادية .. وذلك باعتبار المعالم شخصها له وجوده وامهية وبره في الحياة .. وفي حالات قاطر الانفاق في لندن تكثف حاليا حملة اعلامية كبيرة للتوير الزاى العام للعمال مع المعالمين بلطف وتشجيع .. ومحو رد ملصق ضخم الحجم تتركه صورة صدى مبنى دى المشيرين على كرسى دى عجلات وعن يمينه يقف كرسى وعن يساره سيدة .. وبهنا يبدو السجل والسيدة مستقرتين في الحديث ، يبدو الصبي حزينا وعن يمينه في اللاش .. وسان حاله يقول : انهما يعتقدان ان حديقتهما اكبر منى .. يا بالهما لى الشراكى معهما ؟ ! ..

القطرات التي تفيض منها  
الابواء فافاناً مثل امواج  
مريدة يعطين العالين الذين  
تجاوزوا اجسادهم بالنفوس  
وكمسحوق ريشهم لاسم استغاث  
بمناجاة كل المراض العليلين

**تحقيقات مكتب  
( المدينة ) في لندن**



# أخبار الصحافة



بقلم :  
محمد علي مغربي

كان معاوية رضي الله عنه خبيراً بأحوال البصرة ، ونزعات القبائل فيها ، وكان ابوموسى الاشعري واليا عليها في خلافة عثمان وكان يامر الناس بالقبول ويقول لهم انها فتنة القاعد فيها خير من القائم كما اوردنا تفصيل ذلك .. وصل عبدالله بن الحضرمي الى البصرة وكان عبدالله بن عباس قد سار منها الى الكوفة للقاء علي رضي الله تعالى عنه واقام زياد بن ابي واليا عليها ، نزل ابن الحضرمي في بني تميم فأتاه العثمانيون مسلمين عليه ، وحضر معهم غيرهم ، فخطبهم وقال :-

ان عثمان امامكم امام الهدي قتل مظلوما قتله علي ، فطلبتم بدمه فجزاكم الله خيرا ٢ - ..

اقول : لسنا في حاجة لان نقول ان عليا رضي الله تعالى عنه بريء من دم عثمان ولهذا فاني استغرب ان يقول عبدالله بن الحضرمي هذا القول الذي اوردته ابن الاثير ، وقد اورد الامام الطبري القصة كاملة فلم يذكر ذلك وإنما اكتفى بالقول انه نزل في بني تميم - ٢ - أما ابن كثير فقد اورد الخبر مختصرا ولم يذكر شيئا من ذلك - ٤ - والذي اراه ان هذه الجملة مدسوسة لأن الحكمة تقضي على رسول معاوية ان لا يتسرع في القول ويرسل هذه التهمة العظيمة الى امير المؤمنين في حاضرة من الحواضر الكبيرة التي يقيم فيها واليه وجنوده وانصاره لهذا لزم التنويه ..

وسواء اسأل ابن الحضرمي هذا القول اولم يقله فقد قام الضحك بن قيس الهلالي وكان على شرطة ابن عباس فقال :

تبع الله ماجئتكم به وما تدعوننا اليه ، آتيتنا والله بمثل ما به طلحة والزبير آتيتنا ، وقد بايعنا عليا واستقامت امورا فعملنا على الفرقة حتى ضرب بعضنا بعضا ، ونحن الآن مجتمعون على بيعة وقد اقل العثرة وعفا عن المسيء ، اقتسمنا ننقضي اسبابنا ويضرب بعضنا بعضا ليكون معاوية اميرا ؟

والله ليوم من ايام علي خير من معاوية وال معاوية ..

فقام عبدالله خازم السلمي فقال للضحاك :- اسكت فليست بأهل ان تتكلم ، ثم اقبل على ابن الحضرمي فقال :- نحن انصارك ويدك والقول قولك فاقرا كتابك ..

اخرج ابن الحضرمي كتاب معاوية اليهم يذكرهم فيه اثار عثمان فيهم رجه العافية ، وسده فودهم ويذكر قتله ، ويدعونهم الى الطلب بدمه ويضمن انه يعمل لهم باليسة ويعطيهم عظامين في السنة ..

فلما فرغ من قراءته قام الاحنف فقال لا تاتك في هذا ولا جمل ، واعتزل القوم وقام عمرو بن مروحم العبدى

# على بن أبي طالب

الطبعة « ٢٦ »

بعد ان دأبت مصر لمعاوية استشراف للبصرة وكان خبيراً بأحوالها فارسل عبدالله بن الحضرمي اليها وقال له : ان جل اهلها يرون زينا في عثمان وقد قتلوا في الطلب بدمه .. لهم لذلك حثقون يودون ان ياتيهم من يجمعهم وينهض بهم في الطلب بشارهم ودم امامهم ، فانزل في مصر ، وتوعد الازد فانهم كلهم منعك .. وادع زينة فلان ينحرف عنك أحد سواهم لانهم كلهم قريبة فاحذرهم - ١ - ..

## معاوية يرسل الى البصرة ..

فقال ايها الناس الزموا طاعتكم وجماعتكم ولا تتكثروا بيمتكم فتقع بكم الواقعة .. وكان عباس بن صحر العبدى مخالفا لقومه في حب علي فقام وقال لتصرفك بايدينا والسنتنا .. فقال له المني بن مخزومة او محرمه والله لئن لم ترجع الى مكانك الذي جئتنا منه لنجاهد بك باسيافنا ورماحنا ولا يغرك هذا الذي يتكلم يعني ابن صحر ..

## زياد يدخل في جوار زعيم الاسد ..

روى زياد ماكان من امر ابن الحضرمي والتفاف الناس حوله ففضى العافية واستدعى حصين بن المنذر ومالك بن مسمع فقال انتم يامعشر بكر بن وائل انصار امير المؤمنين وثقاته ، وقد كان ابن الحضرمي ما تدرون ، واتاه ما اتاه فامتنعوني حتى ياتياني امر امير المؤمنين ..

قال حصين بن المنذر نعم وقال مالك وكان رايه مائلا الى بني امية هذا امر لي فيه شركاء استشر فيهم وانظر ، لما راي زياد تتألق مالك خاف ان تختلف عليه ربيعة ، فارسل الى صبرة بن شيمان الحداني الازدي يطلب ان يجيره ويبيت مال المسلمين .. قال صبرة ان حملته الى دارى اجرتكما فنقل زياد اموال بيت المال الى دار صبرة بالحدان - ٥ - ونقل المنبر ايضا فكان يصل الجمعة بمسجد الحدان ويقيم الطعام ..

اصبح زياد ومعه بيت مال المسلمين في جوار الازد ، وفي دار زعيمهم صبرة بن شيمان ، وكان عبدالله بن الحضرمي رسول معاوية قد نزل في بني تميم واصبح في جوارهم .. واراد زياد ان يستوثق لنفسه الى ان يصله امر علي رضي الله تعالى عنه فقال لجابر بن وهب الراسي يابا محمد اتي لا ارى ابن الحضرمي يكفك واره سيقايتكم ولا ابرى ما عند

ال جازنا ؟ فكرهت الازد لتألمهم وقالوا : ان عرضنا لجازنا منعناه ..

## علي يرسل جارية بن قدامة ..

كتب زياد الى علي يخبره خبر امين وقته ، فارسل علي جارية بن قدامة السعدي ، وهو من بني سعد من تميم ويث مع خمسين رجلا ، ويث خمسمائة من تميم ، ويث الى زياد يامره بمعونة جارية والاشارة عليه فقدم بركة البصرة فحذره زياد ما اصاب امين ، قام جارية في الاز فجزاهم خيرا وقال : ولم الحق اذ جهله غيركم فترا كتاب علي الى اهل البصرة يبيخهم وينهدهم بفسطهم ويتوعدهم بالسيف ثم والاقاع بهم ولغة تكون رلة الجمل عندها هباء ..

فقال صبرة بن شيمان/ سدا لاجر المؤمنين وطاعة ، من حرب لمن جاء به ، وسلم ان سله ..

وقال ابوصفرة والد المهلب لزياد :-

لاردركت يوم الجمل ما قاتل لبي امير المؤمنين وقيل ان يسيروا اليكم وليأخذوا جاركم ويخرجوه قسرا ، فكيف اتم اذا فعلوا ذلك وقد اجرتهم وبيت مال المسلمين ؟

## لزينة ابن الحضرمي ..

وصار جارية الى قومه وقرأ لهم كتاب علي ووعدهم لايه اكرهم فسار الى ابن الحضرمي ومعه الازد ، ومن اليها زياد ضمن لنفسه الحماية ولبيت مال المسلمين فقد اثار حمية القوم ليصوا جوارهم له ولبيت مال المسلمين ..

## زياد يكتب الى علي بالخبر ..

كتب زياد الى علي بما كان من امر ابن الحضرمي وما تم من دخوله في جوار صبرة بن شيمان وانتقاله معه بيت المال الى داره بالحدان ، وارسل علي اليه اعين بن خزيمة يطلب ان يجيره ويبيت مال المسلمين .. قال صبرة ان حملته الى دارى اجرتكما فنقل زياد اموال بيت المال الى دار صبرة بالحدان - ٥ - ونقل المنبر ايضا فكان يصل الجمعة بمسجد الحدان ويقيم الطعام ..

اصبح زياد ومعه بيت مال المسلمين في جوار الازد ، وفي دار زعيمهم صبرة بن شيمان ، وكان عبدالله بن الحضرمي رسول معاوية قد نزل في بني تميم واصبح في جوارهم .. واراد زياد ان يستوثق لنفسه الى ان يصله امر علي رضي الله تعالى عنه فقال لجابر بن وهب الراسي يابا محمد اتي لا ارى ابن الحضرمي يكفك واره سيقايتكم ولا ابرى ما عند

اقترب الى معاوية ودعوتهم منهم الى علي رضي الله عنه ، عرفنا مبلغ دهاء زياد وحكته ، فهو قد ضمن سكوتهم بنزوله في جوارهم ولم يكف بهذا ولكنه لجأ الى اثاره حميتهم حينما اوعز الى واحد منهم ليقول لهم ان تميما يزعمون انهم هم الناس وهم الصابرون في الحرب ، وانهم سيفوزون الازد ومعهم ابن الحضرمي وليأخذوا معه بيت مال المسلمين ، وقد اثرت هذه الحيلة اثرها فقام صبرة بن شيمان واكد حمايته لزياد وبيت مال المسلمين وقال مهددا ، ان جاء الاحنف من جثت ، وكان الاحنف من زعماء تميم ولكن الاحنف كما جاء في الخبر اعتزل وقال هذا امر لا تاتك في فيه ولا جمل .. وواصل صبرة كلامه قائلا وان جاء حمايتهم جثت وان جاء شيابهم فليتنا شياب .. وهكذا استوثق زياد لنفسه من حماية الازد وهم الجهة التي كانت اقرب الى الاستجابة لدعوة معاوية منها الى نصرة علي رضي الله عنه ..

واخير زياد علي بالامر فاما فعل علي ؟ ارسل الى تميم اعين بن خزيمة التميمي ، ليرد قومه الى الطريق ويصرفهم عن نصرة ابن الحضرمي ولكن اعين لم يعمل ليمت مهمته فاعتزل في ليلته تلك .. لم يرسل علي الى بني تميم جيشا يحاربهم وإنما ارسل اليهم واحدا منهم وهكذا نرى حكمة علي رضي الله عنه وحرصه على عدم اراقة دماء المسلمين ، وحينما اراد زياد ان يقاتل ابن الحضرمي ظهرت الحمية القبلية بأجل مظاهرها ! قالت تميم للازد : انا لم نعرض لجاركم لما تريدون من جازنا ؟

نحن لم نعرض لزياد وقد اجرتهم فلماذا تتعرضون لابن الحضرمي وقد اجرتاه ، فكروه الازد قتال تميم .. المسألة الآن هي مسألة قبيلة اكثر منها سياسية اذا صح هذا التعبير ، ينتصر فيها منطق القبيلة اكثر مما ينتصر فيها منطق الدولة او حتى الخلافة ..

وعلم علي بما اصاب اعين فلم يجرد جيشا يرسله الى ابن الحضرمي والي تميم وإنما ارسل تميميا اخر هو جارية بن قدامة من بني سعد من تميم ، ووقع جارية في سفارته ، فشكر اولا للازد ، سولقهم واثى عليهم فلم يذهب هذا التفاء الا ولاء للخليفة واثباتا على نصرته ، وذهب الى تميم ليعمل قومه وقرأ عليهم كتاب علي ويصبرهم بالحق فرجع الكثيرون منهم عن ابن الحضرمي وانضموا اليه .. وبقي ابن الحضرمي ومن معه فسار اليهم جارية بمن كان معه من بني تميم وقاتلهم ، وانضم اليه شريك بن الاعيد الحارثي فباتت الكفة الى جانبها فانهم ابن الحضرمي

ولجأ الى قصر سنبل وهو من القصور الفارسية القديمة ثم صار الى سنبل السعدي فقتل اليه ، احتسى ابن الحضرمي ومعه اربعون رجلا وقتل سبعون رجلا في هذا القصر فحاصره جارية بن قدامة ودعاه الى الطاعة فلما لم يجب بعد الاعذار والانذار حقق عليهم القصر فاشتعلت فيه النار فهدم عليهم ..

ومرة اخرى ثرى عليا رضوان الله عليه لم يسير جيشا لقتال تميم وقد اسفوا دورهم وصودروهم لرسول معاوية ونكثوا بيمينهم ولكنه ارسل اليهم تميميا اخر ومعه خمسون رجلا وفي رواية اخرى خمسمائة رجل فرجعوا الى الطاعة والجماعة ..

وهكذا نرى ان الامور في البصرة كانت في ايدي القبائل او على الاصبع في ايدي زعماء القبائل ، اكثر مما هي في يد الخليفة ، وان دهاء زياد بن ابيه هو الذي جنب البصرة ان تقع في يد معاوية ، وحكمة علي رضي الله تعالى عنه هي

شروحات :-

١ - تربية نسبة الى ابي تراب كنية علي رضي الله عنه كناه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم / ٣٦٠ الكامل في التاريخ لابن الاثير المجلد الثالث .

٢ - ٣٦٠ الكامل في التاريخ لابن الاثير المجلد الثالث .

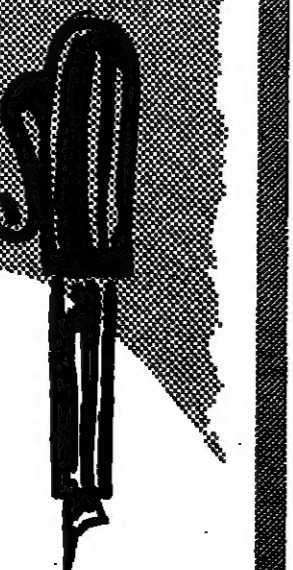
٣ - ٨٤ تاريخ الطبري المجلد الرابع .

٤ - ٣١٧ البداية والنهاية ج ٧ .

٥ - الكامل في التاريخ ج ٣ / ٨٤ / ٨٥ تاريخ الطبري ج ٤ - ٣١٧ البداية والنهاية ج ٧ .

٦ - ٨٦ / ٨٥ تاريخ الطبري ج ٤ .

# قولهم الابليس والاقلاص



## للككتور :

محمود شاكر سعيد

التي جنبت المسلمين حربا اخرى تراق فيها الدماء الاسلامية هذا وقد سجل الشعراء للازد ودهاءهم بجوارهم كما عابوا على تعويم النهاية التي صار اليها ابن الحضرمي فقال جرير يخاطب تميميا :-

عندتم بالزبير فما ولتيم ..  
وفساء الازد اذ منعوا زيدا ..  
فاصبح جوارهم بتجاسة عز ..  
وجار مجاشع امي رمادا ..

وقال عمرو بن العرندس العودي وهو من الازد :-  
رددنا زينا اذ منعوا الى داره ..  
وجسار تميم دخانا ذهب ..

ومنها :-  
ونحن اناس لننا عدا ..  
نحامي عن الجباران يغضب ..  
حمينا اذ حصل ابيساننا ..  
ولا يمنع الجبار الا الحسب .. ٦ -

من المشكلات التي تعانها اللغة العربية مناسبة العامية للصيغة في المدرسة والشارع والبيت ، ولا يتألف اذا قلنا وفي الجامعة ولعل السبب في ذلك ان العامية لغة الحس وهي لغة فجائية ، تلفظتيا ، افعالية ، ولذا فهي لا تلقى بالموال التحذرية ، وهذا هو سبب خفتها رسوباتها ..

اما اللغة الفصحى فهي لغة العقل والروية والاعمال ، لذا فهي تلزم بالروابط والعوامل التحذرية ..

ولكن ، هل هذه الازدواجية في اللغة خاصة بلغة العرب ؟

الجواب الصحيح هو النفي . وقد يبدو هذا الجواب غريبا على مسامع بعض الناس ، الا اننا نؤكد ان الكثيرين من علماء اللغة المتخصصين قد تنبهوا الى هذه الازدواجية التي تكن في نفس الانسان الامر الذي يحتم على كل لغة بشرية ثنائية اللغة ( الفصحى والعامية ) . ولكن هذه الازدواجية وان كانت كاللغة في لغات العالم الا انها تكون على درجات متفاوتة ..

وما اجمل ان نتناول التقريب بين لغة الكتابة ( الفصحى ) ولغة الحديث ( العامية ) لنقدم لنا بالرجوع الى بابائهم الاصافية وسالبيها الفصحى .

٥٥٥

حار في امره لا احتل في امره

يستعمل كثير من الناس في كتاباتهم او حديثهم قولهم . احذر فلان في امره . وهذا الاستعمال خطأ لأن الفعل . احذر . لم يرد في لغة العرب . والصواب ان نقول . حار فلان في امره . اي شريد . ومنه الحيرة ( بفتح الحاء ) لا الحيرة ( بكسر الحاء )

٥٥٥

الحجرة لا الحنجرة

يقولون . اصيب الطفل بالتهاب في حنجرته ( بضم الحاء والجيم ) والصواب . في حنجرته ( بفتحها ) وجمع حنجرة حنجرات او حناجر . قال تعالى . اذ القلوب لدى الحناجر . وقال ايضا . . . وبلغت القلوب الحناجر .

٥٥٥

التهاب شعبي لا شعبي

يقولون . فلان مصاب بالتهاب شعبي ( بفتح الشين وقسطن العين ) وهذا خطأ . لان المصاب من المرض هو الشعب الهوائية والنسبة اليها ( شعبي ) ( بضم الشين وفتح العين ) . اما الشعبي ( بفتح الشين وقسطن العين ) فهو نسبة الى الشعب ..

ومنه : النزة الشعبية ( نسبة الى الشعب الهوائية ) . ٧ النزلة الشعبية ( نسبة الى الشعب )

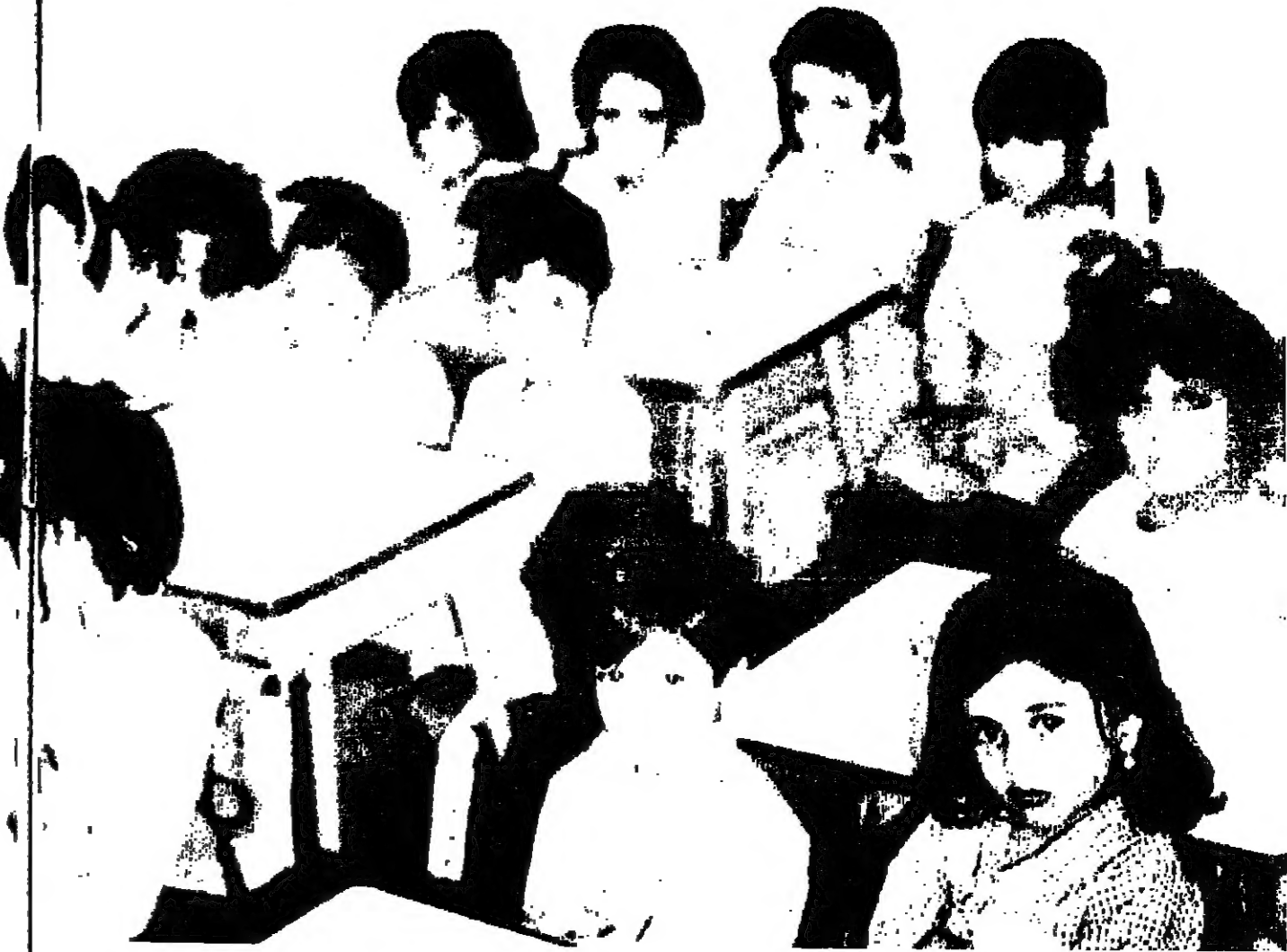
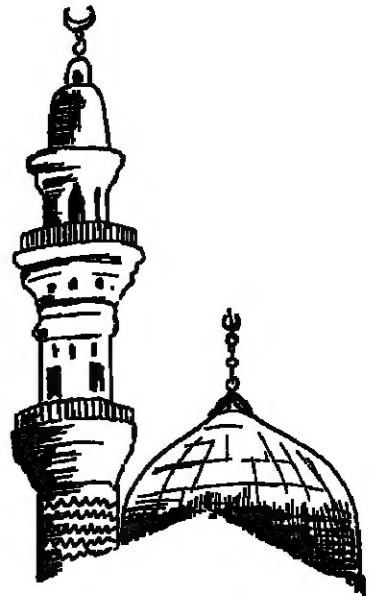
٥٥٥

الخراج ٧ الخراج

يطلق بعضهم على الورم او البثرة تخرج في جسم الانسان . خراجا ، او . خراجا . وهذا خطأ والصواب هو . خراج . ( بضم الخاء وعدم تشديد الواو ) . ويجمع على خرجة وخرجان .

٥٥٥





## التربية الإسلامية



بقلم :  
موسى حبيب الله  
الانصارى

الرجل راع في اهله وسرور  
عن رعيته والمرأة راعية في  
بيت زوجها ومسؤولة عن  
رعيتها ، رواء البخاري .  
وقوله صلى الله عليه وسلم  
« ما نحل والد ولدا الفحل من  
ابن حسن » رواء الترمذي .  
واعلم ايها الاب ان غرس  
الفضيلة يبدأ من اختيار الزوجة  
الصالحة ، ومن ثم التمسك  
بالاخلاق الإسلامية الفاضلة  
التي في شريعتنا ، والتي امرنا  
باتباعها ، وامر الاياه  
بالخصوص بتقليدها . ذلك لا  
لها من اثر في غرس الفضيلة في  
ابنائهم لان رسول الهدي صلى  
الله عليه وسلم قال « كل مولود  
يولد على الفطرة فليجوها  
يهوداؤه او مجوساؤه او  
نصرانته » قال صلى الله عليه  
وسلم « مروا اولادكم بالصلاة  
اسبغ واضربوهم عليها  
لعشر » .

ودور الام يعتبر اهم دور  
خاصة ما قبل الفترة الدراسية  
حيث ان الابن معها في البيت  
دائما ، ويأتي بعدها الاب الذي  
ينظر اليه ابنه على انه القدوة في  
كل شيء . تأتي بعدها البيئة  
الاجتماعية التي يعيش فيها  
الطفل .

فالوالدة يجب عليها ان تكون  
صادقة مع ابنها ، وان لا تكذب  
امامه ، ولا تلتزم بالادب  
المتسكك بالادب الإسلامية  
الفاضلة ، وتكثر من ذكر الله  
والاكتثار من فعل الخيرات امام  
الابن والبيت على السواء وكذلك  
الوالدة يجب عليه التمسك



التي خلقه الله عليها ، لا يقلل  
عن هذه الفطرة ولا يفرض عليها  
شيئا ليس في تركيبتها في الاصل .  
فالإسلام دين الفطرة  
والاسلام ليس مقصورا على ان  
يعطى للمسلم الغذاء الروحي  
فقط ، بل تكفل بالدفقة في ذلك  
والشمول ، وليس له مثيل في  
ذلك ، ورسد الله لم يتركوا  
البشرية تسرع وحيلها على  
غاربها ، فقد عاركوا الشر  
وعالجوا اسبابه وتحملوا بجلادة  
ماترك هذا العراك في انفسهم  
واملهم من احزان وكرب ، ولم  
يكن هناك يد فسان الافراد  
يعيشون غالبا وفق التقاليد  
والعادات الشائعة في الامة وهذه  
العادات والتقاليد كثيرا ما تغلب  
فطرة الله في الانفس وتعمى عن  
رؤية آياته في الارض ، مما يؤدي  
الى ان تنشأ الاجيال بعيدة عن  
الصالح والاستقامة ، بحكم  
منابيتها التي خرجت منها .

ان الدين عقيدة وعلم وسلوك  
ينبع من ضمير الانسان وتساعد  
على نموه عوامل ثلاثة هي  
البيت ، والدرسة ، والمجتمع نعم  
ان العقيدة تنبع من ضمير  
الانسان ولكن تصل الى غرس  
القيم الروحية وتكثف العقيدة  
الاسلامية من نفوس الشباب  
يجب ان يؤدي كل معلم ولجبه  
كاملا ، ويجب ان تكون تصرفات  
المعلم نابعة من الدين ومتشعبة  
مع الفضائل التي يدعو اليها  
الدين الاسلامي الحنيف ،  
ويأتي بعد ذلك دور الاسرة الذي  
يكمل دور المدرسة في غرس  
الفضيلة ، والمدرسة يجب ان

لاشك ان في النفس استعدادا  
للتأثر بما يلقي عليها من  
الارشاد والنصح . وهو  
استعداد مؤقت في الغالب وذلك  
يازمه التكرار ، والموعظة المؤثرة  
تفتح طريقها الى النفس مباشرة  
عن طريق الوجدان وتبرز هذا  
وتثير كرامته ، لحظة من الوقت ،  
ولكنها اذا تركت ترسبت من  
جديد ، لذلك لا تكفي الموعظة  
وحدها في التربية اذا لم تكن  
بجانبها القدوة الحسنة ، والجو  
الذي يشجع ويهيئ الطريق  
لتقليد القدوة ويشجع على  
الافتداء بها .

واذا وجدت القدوة الحسنة  
الصحيحة فان الموعظة يكون  
اثرا ابلغ ، وتصبح دائما من  
الدوافع في تربية النفس لان في  
النفس دوافع فطرية ، في حاجة  
ماسة دائمة للتوجيه والتثقيب  
ولابد في هذا من الموعظة  
الحسنة .

والفطرة السليمة وتنميتها لها  
اهمية كبيرة جدا انها تعتبر  
كالاساس الذي يبنى عليه كل  
شيء ، قال تعالى ( فاقم وجهك  
لدين حنيفا فطرة الله التي  
فطر الناس عليها لا تبديل  
لخلق الله ذلك الدين القيم  
ولكن اكثر الناس لا يعلمون )  
الروم ( ٢٠ ) .

وطريقة ديننا الاسلامي  
الحنيف في التربية هي معالجة  
الكائن البشري كله معالجة  
كاملة شاملة ، لا تترك منه شيئا  
ولا تغفل عن شيء ، جسم  
الانسان وعقله ، وروحه ، انه  
يأخذ الكائن البشري بفطرته



## كيف تكون ؟

بالادب الإسلامية وغرسها في  
بيت لاته يعتبر القدوة لهم ،  
يجب عليه ان يديهم على حب  
الله وحب رسوله صلى الله عليه  
وسلم ، وحب الوالدين والصدق  
والاخلاص والامان ، وان  
يربهم على الصلاة في المسجد  
ول البيت ، وقراءة القرآن  
والحديث النبوي الشريف  
واحترام الكبير ، وتعريفهم كذلك  
بحقوق الله عليهم وحقوق  
الوالدين ، وحقوق الجيران ،  
حق المجتمع الذي هم يعيشون  
فيه .

اما دور المدرسة فلاشك انه  
دور كبير وهو مرتبط اساسا  
بالثقل ، الا ان دور المدرسة دور  
له اهمية لان المدرسة اول مكان  
يطلق فيه التلميز دويسه وهذه  
الدروس مختلفة ، والدرسون  
مختلفون وسلوكهم متعدد ،  
انهم من نشأ نشأة دينية ،  
والثمن بها ، وربي تلاميذه عليها  
ومنهم من لم يلتزم فحينئذ يكون  
التلميز في حينه من امره هل  
يتبع هذا او ذاك ولاشك ان  
الدروس المتعلم بالادب  
الاسلامية امام تلاميذه له دور  
كبير في غرس الفضيلة وكذلك  
اختيار المناهج الإسلامية بحيث  
يكون التركيز على القرآن والسنة  
التي هي العلوم الاخرى كما هو  
الحال الآن في المملكة وفي بقية  
الدول الإسلامية ان تحول حلق  
المكتبة في تطبيقها للمناهج  
الاسلامية والتركيز عليها ، مع  
بقية المناهج العلمية الاخرى ،  
خاصة وان المناهج الدينية  
تدرس في معظم الليالي

المناهج ليست على المستوى  
المطلوب ، فيجب تكييفها  
والتركيز على القرآن والسنة  
والعقيدة الإسلامية السليمة  
لاننا بالتركيز عليهم في هذا الامر  
نستطيع ان نبلغ ماتريد ، وان  
نفسر كل كلمة بالحدود والماريات والمعاملات ونحو  
ذلك هذا العلم من افضل انواع العبادات كالصلاة  
والنظافة والصيام والحج والعمرة وأنواع الطلوع  
واشياء ذلك .  
وهذان القسمان من العلوم هما العلم النافع  
الذي يرب النشاء على في الكتاب والسنة ومدح امه  
وتزكيتهم في الصفات القرائية والاحاديد النبوية  
ولا يورث بينه وبين العلوم الاخرى ولا يقرن بينهما  
وقد حصلت التزكية من الله لاهله من فوق سبع  
سموات حيث استشهدهم على اعظم شهادة في  
الوجود على افضل مشهود به وهو توحيد الله عز  
وجل شهادة الحق التي لاجلها خلق الله الخلق كما  
قال تعالى : ( وما خلقت الجن والانس الا  
لعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان  
يعبدون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين )  
ول الشهادة المذكورة بدأ بنفسه سبحانه وثنى  
على المسؤولين عن التربية ان  
يشجعوا الشباب على قراءة  
القرآن ودراسة السيرة النبوية ،  
والتاريخ الاسلامي لانه  
لا الله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالوسط  
التوحيد للتعليم والتأكيد بفضل اهل العلم على  
غيرهم من الناس فذكر انهم اهل خضبة الله  
وعبادت حيت ان من كان بالله اعرف كان منه  
اخصر فقال : ( انما يحظى الله من عباده  
العلماء ) ويظهر من ذلك ان من كان بالله اجهل  
كان بالعلم باغلة ، وخضبته اكسل وقد ابعث  
المقارنة والموازنة بينهم وبين غيرهم فقال لنبيه  
الكريم محمد صلوات الله عليه وسلم اني اريد ان  
التزكيت ( قل هل يستوي الذين يعلمون والذين  
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب ) يعني اهل  
التذكر هم اهل العقل وحث سبحانه وتعالى على  
طلب الاستزادة من هذا العلم والتوسع فيه فقال  
بهم انه يسمع مجيب .

## فضل العلم

### عبدالرحمن بن عبدالله آل فريان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
وبعد .  
فان اصنف الحديث كتاب الله وخير الهدي هدى  
محمد صلى الله عليه وسلم وبشر الامور محدثاتها  
نسال الله ان يلهمنا رشدنا ويلقينا شر انفسنا  
والشيطان امين .  
ايها القاري الكريم : ان من دواعي الفرح  
والسرور للمسلم ان يحصل على علم شرعي يفي  
له الطريق حتى يسلك السبيل الموصل الى الله  
ويسير عليه يعلم وبصيرة كما قال تعالى : ( ياايها  
الاناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في  
الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله  
وبرحمته فيذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون )  
فالفرح بالعلم النافع والعمل الصالح  
ممدوح والفرح بالمال وجمعه والدنيا كلها مذموم  
كما قال تعالى ( لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين )  
والعلم النافع هو الذي ارسل الله به رسوله كما قال  
تعالى : ( هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين  
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون )  
ول الآية الثانية ( ولو كره الكافرون )  
ول الآية الثالثة ( هو الذي ارسل رسوله بالهدى  
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله  
شهيدا ) ذكر العلماء في تفسير الآية ان المراد  
بالهدى العلم النافع ودين الحق العمل الصالح  
وهذا العلم على قسمين : قسم واجب تعليمه  
وفرصة على كل مسلم ومسلمة ولايجز احد بجهله  
وهو معرفة العيد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله  
عليه وسلم والمراد بمعرفة دينه الذي هو فرض عليه  
كصلاته وزكاته وصيامه وحججه وعمرة وبه  
يواليه ونحو ذلك واما القسم الثاني فهو فرض على  
الكفاية اذا قام به من يكفى سبط الاثم عن الباقيين  
كالمعلم ببقية احكام الشريعة التي ليست فرضا على  
كل احد كالعلم بالحدود والماريات والمعاملات ونحو  
ذلك هذا العلم من افضل انواع العبادات كالصلاة  
والنظافة والصيام والحج والعمرة وأنواع الطلوع  
واشياء ذلك .  
وهذان القسمان من العلوم هما العلم النافع  
الذي يرب النشاء على في الكتاب والسنة ومدح امه  
وتزكيتهم في الصفات القرائية والاحاديد النبوية  
ولا يورث بينه وبين العلوم الاخرى ولا يقرن بينهما  
وقد حصلت التزكية من الله لاهله من فوق سبع  
سموات حيث استشهدهم على اعظم شهادة في  
الوجود على افضل مشهود به وهو توحيد الله عز  
وجل شهادة الحق التي لاجلها خلق الله الخلق كما  
قال تعالى : ( وما خلقت الجن والانس الا  
لعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان  
يعبدون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين )  
ول الشهادة المذكورة بدأ بنفسه سبحانه وثنى  
على المسؤولين عن التربية ان  
يشجعوا الشباب على قراءة  
القرآن ودراسة السيرة النبوية ،  
والتاريخ الاسلامي لانه  
لا الله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالوسط  
التوحيد للتعليم والتأكيد بفضل اهل العلم على  
غيرهم من الناس فذكر انهم اهل خضبة الله  
وعبادت حيت ان من كان بالله اعرف كان منه  
اخصر فقال : ( انما يحظى الله من عباده  
العلماء ) ويظهر من ذلك ان من كان بالله اجهل  
كان بالعلم باغلة ، وخضبته اكسل وقد ابعث  
المقارنة والموازنة بينهم وبين غيرهم فقال لنبيه  
الكريم محمد صلوات الله عليه وسلم اني اريد ان  
التزكيت ( قل هل يستوي الذين يعلمون والذين  
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب ) يعني اهل  
التذكر هم اهل العقل وحث سبحانه وتعالى على  
طلب الاستزادة من هذا العلم والتوسع فيه فقال  
بهم انه يسمع مجيب .

الرسول الكريم ( وقال رب زدني علما ) وقد شهد  
العلم الموروث عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
بالاعتدال والجهاد فقال يحمل هذا العلم من كل  
خلف عدوله فينقلون عنه انتحال الميطلين  
وتأويل الجاهلين وتحريف الغالين ) وقال ان  
العلماء ورثة الانبياء . وان الانبياء لم يورثوا دينارا  
ولا درهما وانما يورثوا العلم النافع فمن اخذه اخذ  
يحظ وانما روي عنه انه قال : ( من خرج في  
طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع )  
وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : ( ان  
الحوت في جوف الماء ، والطير في جوف السماء  
لستغفر لطلاب العلم ومعلم الناس الخير ) وبين  
خطر فقدان العلم والعلماء على المجتمع الانساني  
فقال في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ( ان  
الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور  
الرجال ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى  
اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا  
فسلطوا فافترسوا بغير علم ففسدوا واضلوا )  
ولاشك ان حفاظ العلم هم اتباع الرسول على  
الحقيقة وورثته الرواة الشرعية وهم القامرون  
بالدعوة الى سبيل الله كما قال نبيه الكريم ( قل  
هذه سبيل ادعو الى الله على بصيرة انا ومن  
التبعين وقد زخرت كتب التفسير والحديث والسير  
بمدح اهل العلم والثناء عليهم وتعلاتر المجالس  
بذكرهم وتعمت النفوس بمصاحبتهم كما قال  
المصطفى صلى الله عليه وسلم ( مثل الجليس  
الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافع الكير  
فما لم يمسك اما ان يحذيك او يبذيك او تجد منه  
ريحا طيبة ونافع الكير اما ان يحرق ثيابك او تجد  
منه ريحا خبيثة ) ومن فضل العلم الشرعي ان الله  
يرفع امله على غيرهم حيث يقول تعالى ( يرفع الله  
الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات  
والله بما تعملون خبير ) قال تعالى ( نرفع  
درجات من نشاء ولفوق كل ذي علم عليم ) ومن  
بركة العلم انه كما انفق منه زاد لا ينقص بالانفاق  
بخلاف المال فانه ينقص بالانفاق ومن بركته انه  
يبنى نفعه لصاحبه بعد موته ويؤنس في قبره كما  
قال صلى الله عليه وسلم ( اذا مات ابن ادم  
انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية او علم  
ينفع به او ولد صالح يدعو له ) .

وقال بعض العلماء في نصيحته لعموم  
المسلمين .. كن علما او مستعلما او مجالسا او  
محيا ولا تكن الخامس فتعلك .  
واما القسم الثالث من اقسام العلوم فهو العلم  
المباح من علوم الدنيا كالطب والرياضيا وكعلوم  
الالة والصناعة من مساكن ومراكب ومعارف  
وملايس ونحو ذلك .  
واما القسم الرابع من اقسام العلوم فهو العلم  
المحرم الذي لايجز للمسلم تعلمه ولا تعليمه مثل  
علم السحر والكهانة وصناعة الخمر .. كما قال  
تعالى : ( ولكن الفساطين فكروا يعلمون الناس  
السحر ان قال : ( ويعلمون ما يضرهم  
ولا ينفعهم ولقد علموا ان الشراء ماله في الآخرة  
لكن خير كما نساه سبحانه ان يرزقنا العلم النافع  
والعمل الصالح انه هل كل شيء دبير .  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله  
وصحبه ..

قاله وكتبه :  
رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم  
بالرياض وقريه



# المرأة

كما تنمو اوراق الربيع زاهية الخضرة ، نضرة الهيكل ، يهف منها عبق الحياة المتواقت مع هذا الفصل في كل زمن ..

كانت المرأة تنمو انثويا من ربيعتها المعطر في كيان الرجل ..

وكما تهبط حواء بادم من الجنة للارض ترفعه الى الجنة عندما يحبها ويعشق الجمال في صفاتها . ومنلما نجعل حقيقة النقا والسكرو والجوافة والعبق نجول من اين ينبع جمال المرأة ووقارها وذكائها وعموضها ..

فالمرأة غموض السحر ، ولهذا عاشت بين انفس الرجل رغم كل ما قاله عنها حين يؤكد ( فولتير ) حقيقة عن المرأة : ( الحب جزء من حياة الرجل ولكنه كل حياة المرأة ) فهو يعطينا مقياسا لقيمة الحب عند المرأة اذا انها تجعله كل حياتها ، وعندما يزداد ( فولتير ) فنته بها فانه يقول عنها ( ابتهامة المرأة شعاع من اشعة السماء ) !

واذا كان ( فولتير ) نظرتة الرقيقة عن المرأة فان ( هوغو ) كان يقول عن المرأة : ( اول الحب عند الرجل الحياء واوله عن المرأة الجراة ) واحسب ان الجراة في اعتقاد ( هوغو ) هي الخروج عن تقاليدها بالتفاني في ظل رجل ، او البوح المعلن في البذل له ، واذا اعتبرنا نظرة ( فولتير ) الاولى صائبة اسقطنا من حسابنا الجراة في نظر ( هوغو ) حين يصبح الحب كل حياتها .. واليابانيون يحتفظون بشعور رقيق عن المرأة ويجرونه مجرى الامثال : ( لا تضرب المرأة ولو بزهره ) ولذلك كانت النساء اليابانيات شديدا الاخلاص الى درجة قصوى لازواجهن او للرجل عامة ..

اما الحكيم سقراط فقد بصم باصابعه العشري حين قال : ( المرأة احدى مديدة قدمها الله الى الانسان ) وبرايي ان سقراط لم ينصف المرأة كلية لانه لو انصفها لما تفرد بصفة ( الخلاوة ) واغلل صفة ( الخلاوة ) فلو قال لكان ذلك اولى ، اما حين تصنع بعض القناعات صنعها في الازواج المحظولين او المقدرين للقيمة المرأة فالبعض منهم ينطلق من منطق القناعة مثل ( روكفلر ) حين يقول : ( كل شيء جميل حول من صنع امراتي ) وعموما فقد كان ( روكفلر ) يعزم الجمال عامة لكل صنيع تقدمه اي امرأة ..

وحين تحب المرأة فانها تعطي ، وقمة العطاء عندها هي الفناء في شخص من تحب لكنها حين تصدم فيمن تحب تتحول الى فيلسوفه او شاعره محقة بين ارض وسماء ، ويدهمها التحليل الى التجلج اذا كان لبعض الكاتبات المقترة الدقيقة في وصف شعور المرأة قاطبة فليس لانهن بنات جنسها فقط ولكن لربما لمرورهن بنفس التجربة ، ولا احسب هناك من هي ادق وصفا لتلك المشاعر من الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساجان ، او الكاتبة العربية كوليت الخوري التي ابدعت في قصتها الشهيرة ( ايام معة ) وعن تجربة .. فقد اعتبرت ان فقدان الرجل للمرأة التي يحب فقدان لكل قيمة ، وحين تورد في كتابها قولا عن احد الفلاسفة على لسان بطلتها ريم تقول : الفرصة امرأة جميلة ، شعرها يطاير الى الامام ليخفي تحته عنقها ووجها الجميلين ، فلا يعرفها او يتنبه لها احد من الذين تتقدم اليهم ، وعندها يحاولون اللحاق بها بعد مرورها ، لانها تلبس في رجلها عجلة .. وحين يسأل الفيلسوف هذه المرأة الجميلة : اخبريني من هو هذا الذي يتتبع خطواتك ويركض وراء ظلك دائما ؟ تتسهم ساخرة وتجيب : انها النوبة .. لذلك كن حذرا .. فالذي لا يعرف كيف يمسكن لا يحفظ في قلبه غير الندم ..

ولكل رجل امرأة في حياته ، لكن حين يكون الرجل فنانا ، او رساما ، او شاعرا ، او ادبيا ، او نحاتا فان المرأة تصبح كل حياته ، او تصبح حياته تنقلا بين امرأة واخرى وان كان اعتبار اكثر من واحدة لا يعطي صفة الاخلاص الا انه يعطي قيمة ان تكون المرأة كل شيء في حياة الرجل ..

( فسارة ) للعقاد ، و ( مي ) لجبران كلاهما يعتبران شيء شبه موحد في حياة هذين الفنانين ، لكن حين تبحث في عبارة الغرب نجد ان ( فريدريك شوبان ) ليحب

في حياة كل رجل



بقلم : نجاة عمر

المرأة وهو في الثامنة من عمره فيهدبها اول لحن من تاليفه ، واذا كنا لا نعتبر هذا حبا ناضجا فيالتاكيد سيخطو خطواته التالية طالما كان للمرأة نفسها الرقيق في الحانه ، فهو ينتقل مثل الفراشة من زهرة لاخرى ليحب ( كونستانس ) ثم يطير الى ( ماري دوو تسكا ) ثم يحط بعشقه الزهري على تلك المرأة التي اشعلت حياته وفجرت عبقريته ونبتت في ارق الحانه ( جورج صاند ) تلك الكاتبة الفرنسية الشهيرة ..

وبينما يجب ان تكون المرأة الوحيدة في قلب ( بيكاسو ) هي زوجته ( اولجا ) الا انها لم تستطع ان تمنحه الحب الذي يشغف فاحب ( فرناند اولفيه ) ثم ( اينما ) ثم تزوج ثالثة رغم مرارته بـ ( فرانسواز جيلو ) ومرورا بكل هؤلاء كانت هناك حسناء جديدة ( دورامل ) ومنها انتقل الى ( ماري تيريز والتر ) التي كان يفخر امام زوجته الثانية بحرارة حبها وروعة رسالتها ..

واذا كان بيكاسو يهوى التثقل بين احضان النساء ، فهو الهوا ايضا لجمع الخرف ، وقد يمازج بين الحرص على هاتين الهوايتين ، فقد احب سبع نساء من بينهن زوجته الاخيرة ( جانكلين روك ) وهو في التسعين من عمره ولم يعقه انه يفصل بينهما حوالي نصف قرن من العمر ..

اما ( بايرون ) فقد كان حائرا بين النساء يبحث عن الحب لذاته في كل امرأة صادفها او احبها منذ صديقته ( اليدي ميلبون ) مرورا بـ ( ليدى كارولين ) وزوجته ( انا بيلا ماليليا ) ، غير انه لم يجد في كل اولئك من يحلم بها طويلا حتى اطلق عبارته الشهيرة ( لا توجد السعادة مع امرأة واحدة - فاحب يجب ان يوزع ) حتى التقي بلخته ( او جستا ) فاحبها واعتبر المجتمع حينها شذوذا وقد كان عشق بايرون لذاته كبيرا ، لذا وجد ضالته في هذه الاخت التي وجد فيها نفسه فاحبها ..

وحين نقف على جنون ( فان جورج ) الباحث في الفن والحب والحقيقة نجد ان تطرفه بحب المرأة دفعه لانتقال ( راشيل ) من الرصيف لبيتها عواطفه ويعطيها كل شيء حتى انه اغرق في حبها حتى الجنون ، وحين ارادت برهانها لكل ذلك قدم لها اذنه برهانها لذلك الحب ، وقد اضنى كثيرا في البحث داخل جسد المرأة عن القلب ..

واذا كان لغفائي الغرب نزعتهم في التثقل والتي لا تتفق مع رومانسيي الحب فان هذا يؤكد شيئا واحدا ان المرأة هي كل حياة الرجل في كل حين ، بينما الرجل هو كل حياة المرأة عندما تحبه ..

ونقل المرأة ذات نرجسية عجيبة في حبها وعموضها لذا فهي الزهرة المحتاجة دائما للبوح بهذا الرقيق ولا يهم ان رشفته نحلة ، او مسحت عليه بخفة يد فراشة تهوى التثقل والضجر ..



# الاقتناء والاستغناء



عبدالله فرج الزامل

كل له غرض يسعى ليدركه

والحالة هذه تقوم على اساس العرض والمناسبات اكثر منها على اساس المراتب والبعض ممن ادمن على حب ، فعمل بين الناس ذات اغراض واهداف بحقه وكثير كما قال علماء الاجتماع ، ان الحكم على الآخرين وتقديرهم لا يقوم على اساس شخصياتهم ولكن على مدى قدرتهم على اداء انوارهم وليس المهم مامو الانسان وشخصيته مهما ارتفع ، باقتناء ، ولكن المهم مامو موقفه حول ذلك بينما يراه المجتمع ليس لديه الا القليل من القيم والمعايير المشتركة ، فمادام ربما يكون سحيا تماما مثل الصبر والتأمل والتسامح والحلم وحسبما ذكر احدهم : طالما ان الحياة الاجتماعية يجب ان تضاهي اليها القناعة . فهي الضبط الاجتماعي لها .

ومنى .. استغنى الانسان في نفسه خفف وطأة مشاغله في دائرة الاقتناء ، لانه هو الذي جاء به وهو الذي يوجد الاستغناء متى تدخل ضابطه الاجتماعي .. بما يقدمه في سبيل مجتمعه من خدمات ستبقى رمزا له في حياته ونورا في ماته .

وبالرغم من كل هذه المماركات .. فان حياتنا الاجتماعية انسابت اليها روح المثالية الدافعة . واصبحت اهدافنا فيها تحرير مجتمعتنا من الجوع والفقر والمرض والجهل فقد اصبحنا بفضل الله ثم بفضل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين ثراها اقدس واجب يمكن ان تضطلع به حكومة صالحة ادام الله وجودها .

كما اصبحنا نسابق العالم حولنا بعين الرغبة الشاملة حتى اجتزنا بجهودنا وتقنيتنا المفيدة فيما يصل اليه من ارتفاع في مستوى الحياة او تجديد في اساليبها .

مما جعل الجيل الجديد افقه اوسع من الفق اسلافه وصارت اهدافه خارج حدود اعم واشمل مما كانت عليه اعدائهم ان يكفيه ان يعرف محيطه الاجتماعي ومعايشته له بل اصبح ملما بكما هو مفيد في محيط العلم والاقتصاد والاجتماع .. مما مكته المساهمة بنصيب اوفر في خدمة مجتمعه .

والتي ارحب بجزيرة المدينة المنورة المعلقة في صحبة الزملاء في طيورها الجديد المستمر واكثر فيها تلك المناخي الخفيفة ان كان لها الفضل في كثير من الفيد وهي العون الاكبر في اشارة الطريق امام جيلها الجديد .

نفر من هذه الاعياء فالتغير ، سيكلوجي ، وليس مناخيا ، وعندما نتأمل المصطفين في مصالينا الجميلة في « الشفا » او « الباحة » او « ابها » او « حائل » او « النزوح لاجير في جدة والشرم في بيع البحر للاستجمام او النزوح الى خارج الملكة ، نجد انهم ينطلقون من القيود ويحاولون ان يتصلوا بالطبيعة في بساطة من التكالييف والاعياء وقد يظهر للرأى المدقق على انهم كانوا متمعين بما كانوا يقتنون ..

والحقيقة عندما نتأمل في معيشتنا في هذا الوسط الحضاري المتدن وما يجلبه علينا هذا الوسط من تكالييف وكاليات ، وما يطالبنا به من مطامع نجد اننا جميعا في حالة من اللقياس سوقين باوامر التقليد كما لو كنا مسخرين .. فاعده فاقول ان معظم ما نبذل من مجهودات عظيمة بل ومغنية بالغة في الاندفاع ونصر كاليات الحياة وما تتطلبه مرافقتنا . انما هو مصطلحات اجتماعية لا اكثر اي ليس لها في نفوسنا حاجة طبيعية رغم انسياقنا وراء « الرغبة » .

واسوا ما الحياة التي نميشها ونحن نعدو وراء المطامع وكأننا نجري في سباق اننا لا نعرف ماذا « نقتنى » بل « نملك » ، ثم هذا « العدو » في هذا السباق لا يتيح لنا فرصة بالتزان .



مما لا شك فيه ان من يأنس في نفسه مثل هذا النيل يكون بعيدا عن راحة القلب وسكينة النفس بقدر ما يكون محروما من الهدوء والاستقرار لتثعب نزعات « الاقتناء » لان من وجهة النظر الاجتماعية لا يخرج عن كونه صورة اجتماعية للمجتمع في وقت ما :

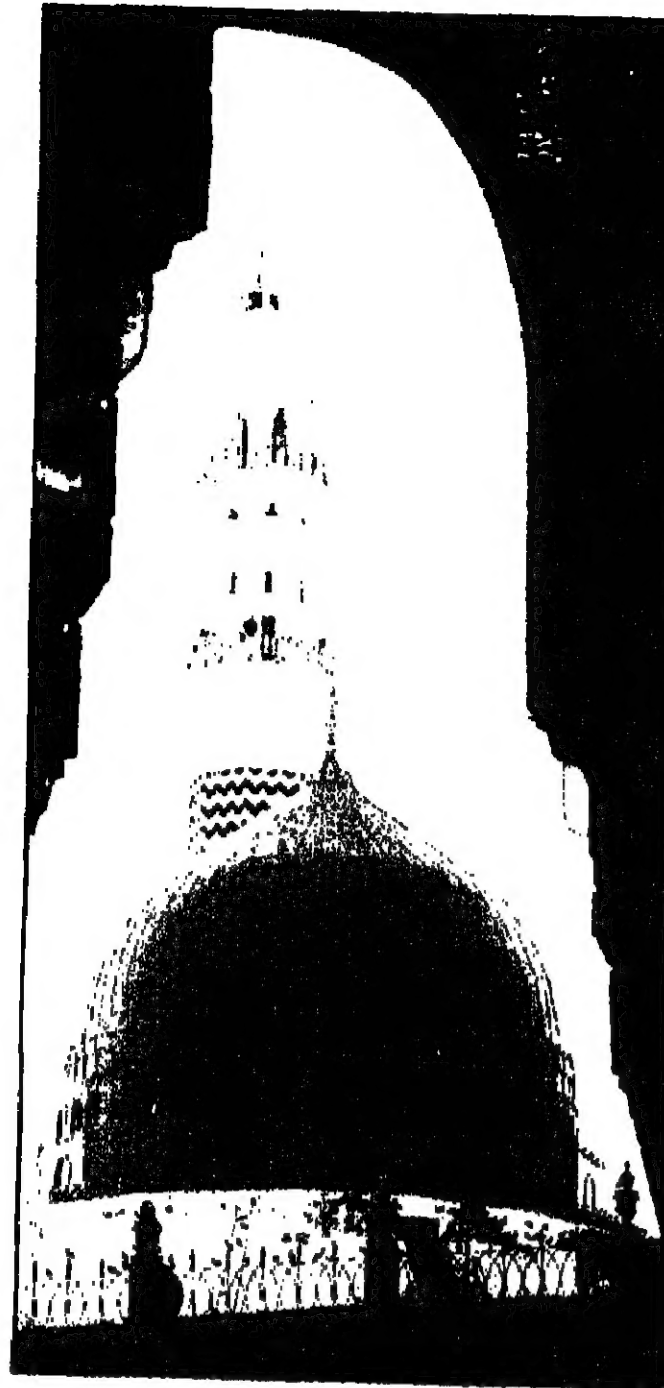
وبالرغم من كل هذا للعناصر البسيطة في « الاقتناء » اكثر قابلية للانتقال من المماركات للعناصر المركبة .. وقد ارى كلما كانت الظروف غير مواتية لاستيعابه ، زادت الحاجة لشمولية التضحية في سبيل ترويم اكبر واصلاح .. رغم التقاضي في تحديد مستويات الاقتناء .. على اساس عامل الاقتصاد في التغيير للمروق مراتبه الاجتماعية .. على انه وضع انتقالي في حالة المثابرة والصمود والتثقف .

ويمكن ان يكون « رغبة » ان هذا لا وهذا لك وقد يمر احدنا بان يكون له اكثر من لآخر .. ثم نشب بعد ذلك فتزاد « الرغبة » في الاقتناء ، والانفداح نحو الامتلاك لان السعادة قد اصبح « عاطفة ومزاج » ونحن نعيش طيلة حياتنا ونحن في تعب لاننا نملك كما نملك ، فالان « الذي كنا نعرفه القل ثروة منا ونعيش بين جيراننا في مباراة نرقبهم من حين الى حين .. او حتى نقرأ في مصطلحات العلمية عن الترفقات والملاوات فتمتلا غيرة لان هذا الشخص الذي كنا على الدوام نتفوق عليه قد ارتفع لا لانا في حاجة الى زيادة ولكن المجتمع « الاقتناني » الذي نعيش فيه على حد قول احدهم غرس فينا هذه العواصف فاكسبنا هموما تنزع بنا الى الجهد وتصل المتاعب ، كي نتفوق في الجمع ونستمر في الزيادة وبقي على ذلك طيلة حياتنا ..

حتى من اتقنتهم الشيفوخة يلقون بشأن مقتنياتهم فهم في فهم دائمة وحسابات لا تتقطع حتى ليتسائل احدهم ومع في هذه الحال هل هم يمكن ان هذه العقارات هي التي تملكهم ؟

واعظم ما يعود من الضرر ان هذه الهوم تحول دون الامتصاصات العامة .. حتى ليقول احدهم انه لا يملك البات كي يقرأ الصحف لانه مشغول بأعماله التي لا تترك له فراغا .

وقد اصبحنا اعميانا ثقيلة حتى اننا جعلنا الفرار منها سنة فسافرنا الى المصايف على نية الانسجام لا لكوننا نرغب تغير الجو من الحر الى البرودة ، بل نحب ان



## طليبة ..

صالح سالم الجبتي

كلما طوح الزمان رعايي اشعلت شميرتي اليك الحديث لس ادرى ال شراك ولوعى ام ولوعى باملك الميبيينا اهلها اهل طيبي وكفاهما لا اسوى باملكها الطليلينا ام بملك السوود تسرقص جسد لسوق خديك تسحر الشافريينا تبعث السسوق للحياة جديدا بعد ان حطفتك كف السنينينا ام بعمرش الجمال فيك تليد ابصرتك السرون بفسرا ميينا بعد ليل من الفراق مريير ما اسر الفراق للميبيينا هتا الساعحت لساهيبيية قبي لساحضيني كسا حضنت ( الامنيينا ) احضيني اليك اشق لؤادي والسلي بكسر قبلي والفسطوسينا فسرخني في القسنا اكسير من ان يعسبوا في بيبيكنا التواضعاتينا سانسك الله من تسريدة مجت السيسينا الصمساء فاجسا اميسا طلت اسنلا وسكنينا . اجسمل لسوق طيب البسلا والسكافينا



# ابن حزم القرطبي

( ٣٣ )

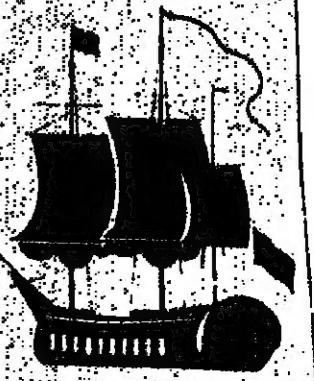
• المؤلفات الأدبية الفقهية والفكرية  
• ازدهار الفقه في حقه  
• المؤلفات الأدبية والفكرية  
• زيبات في الأدب في القرن

لقد اتخذت بلاد الأندلس بعد وصول الأمير الأموي عبد الرحمن بن معاوية بن هشام المرواني - صفر ١٢١ هـ - إلى نورة السلطنة مكانتها الدولية حقاً وفرضت كماً أقام بالفعل لدولته هرمية الحياة الداخلية وخارجية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وحرك الأموي الأول على الفور مبادئ العقاب والولاء على كافة التكتلات الاجتماعية والعرقية والدينية داخل مملكته المتمثلة في أسبانيا والبرتغال كما واجه بصلافة ورجولة تحديات الغزو الفرنسي المظفر باومر - شارلمان - عاهل فرنسا والمجترأ إليه عبر جبال المرات الفاصلة بين جسدي فرنسا وشبه الجزيرة الأيبيرية كاملة كما قمع في ضربات هائلة ملجمة جيوش العباسيين القادمة نحوه عبر مضيق جبل طارق وتحت قيادة - العلاء بن ربيعة - وبعد أزاحة هذه الأخطار المريعة اتجه إلى الداخل وواجه ملأ شأته زعزعة الركب السياسي والحضاري الذي امتلأ صوته بالفتنة هذا الأمر الفد ... أن الحياة جعلوها ومرها ولم يدن منه إلا وقد ساء إلى الرؤوس وأقام أمر الحياة وعدم التعريب الأسباني وتطوير حياته بكل ما توافر لديه من إمكانات وبكل ما وصل له من فرص مادية ومعنوية وبعد ذلك فقد على عتبة نفسه العظيمة وحورها وعرف بعض مافيها من ثوب غائرة وبصمات ملتبه جالية حافلة اللون وعرف أن مياه الدنيا يأسرها أن تغسل تلك الآلام واجباها قولاً بما مارسه عملاً فلك الأثر بالحزم وترجع بالصبر وعدم إلى مفاجأة الأحوال قبل أن تبطل به تعال الله وحده معطي من شاء ما يشاء ولكن الناس لا يعبرون !!

وغار - عبد الرحمن - الفانية إلى البالية ليتتال على دفة القيادة ابنائه وأحفاده ونضى المسيرة المبكرة والمجتمع يتمازج ويتصل باللفة والزواج والنفقة والتقاليد وتبدأ مراحل الفرس الفكرى منذ فجر الفتح متصلة لا تتقطع ومع كبار الملقين الوافدين من الشرق على الغرب الإسلامي ويحظى الحضارى الأسباني بالرعاية الكافية مع حرية العبادة مع حقوق العيش الشريف والمكانة الاجتماعية والنفالية من قبل المسلمين بل بادر العرب إلى الزواج منهم في بساطة وثقافة وقد تسلم الزوجة ولكنه حريص على صلاح معتقد أولاده ومع مرور الزمن تضيق الفجوات ويتنامى المجتمع الأندلسي بثقافته المتعددة ويرتبط الأفراد جميعاً بالأرض فلك نسبت طوايح الاغتراب وبدأت الروح الجماعية للمجتمع في اتصال مؤثر تنمو وتنشع وتتخلل ثرات التراب بمسام الأجساد وتنشرب التربة الخصبة من عرق المجتمع الموحّد وهذا تنمى الحياة وتحد السمات والملامح وتختفي الطوائف حتى الكتلان تحرب صلواتها ليلهمها العامة والخاصة على السواء من نصارى الأسبان فاللفة العربية لغة القرن ملأت الملامح وتغلغلت في الأرواح والشاعر والمعلم الملقى علت قلاع الضخمة وقامت مدنه وسدوده حصونه وجسوره وتمازجت العروبة مع الأرض مع الطبيعة الأندلسية مع الزهر مع خير المياه ومساكن الانهار وأزير الرياح وتضاعلت اللغة اللطيفة صارت ثانية ولم تعد إلا للتلحاح والتفقه ونيش الذاكرة وقامت دولة الفكر ودولة الأدب يفرغها الخضراء المزهرة المتنوعة ودولة الفنون مادية ومعنوية والأيدى الماهرة تزيد هنا وتعدل هناك وتلتحم العلاقات الاجتماعية عبر شجيرة الحكم ويغن المجتمع الأندلسي بالتطور المستمر والخفي في الفلانة والزينة ومعززة بإبنا محمد وأنت التناهد التي على علم العصر الحضاري الأندلسي لهذه المقدمة التي أدخل منها نحو الموسيقى والغناء والموشحات فهذه كما تلم دراسة اجتماعية ولا علاقة لها بالتاريخ على الإطلاق إلا في خطوطه الكبرى وقد أوفينا بالله هذا الجليل حقه وعنا بدم زريب - ذلك الموسيقار الخفيف ومعلم الناس المروءة على حد تعبير المرقى التلمساني .. انظر كتابه - نفع الطبيب ٣ - ١٢٧ - ١٢٨ - وبعد استقراره بقرطبة الغراء أقام للموسيقى معهداً نموذجياً عالياً رفع به من شأن الغناء الذي كان أحد المؤثرات في بروز الوان أدبية باهرة وحضارية راقية ومن تلك الأدب - الموشح - الذي لا زلنا بصدد بواعثه وقد وجد - زريب - الظروف مهيأة أمامه لإقام معهد الفنى الذي ضم في البدء أبناءه الثمانية وبنيت عليه - و حمدونة - ثم أخذ الراغبون من الطلاب بالولود عليه



أحمد بن محمد الهافسي



بشرية ومادية وكان لها فيما بعد الأثر في تلجج أشعل الموشحات والأزجال واستطاع القول بأن شغف تشب الأندلس بالموسيقى كان كبيراً بل لقد تساوى أو قد سمعهم بالعلوم والآداب حتى أصبح من المألوف مشاهدة الجماعة من الرجل والنساء في ليالٍ الصبح الأندلسية الماتعة في حداثهم الفناء في باحات منازلهم يتطرحون الأشمل ويسمعون الغناء ويتسجلون في انتاجهم الفكرى الجديد والبتكر ولنا أن نقيم الدليل على شغف هؤلاء الأندلسيين بالشعر والفناء باختصار هذا النموذج لعالم فقيه من صفوة المجتمع القرطبي وهو قاض الجماعة - محمد بن أبي عيسى - وقد جمعت له المناسبة في منزل رجل من بني حدير - وهم من هم في الأدب والزينة - وبعد نشأة نهضت جلوية للحديري وقامت تخفيفهم بهذه الأيات

طبعت بطيب لثباتك الأقدام  
وزنت حجرة خدك الشفاح  
وإذا السربيع تسمنت أرواحه  
طبعت بطيب نسيمك الأرواح  
وإذا الحساس البست ظلماءها  
فضياء وجهك في السجى مصباح

لكتب قاضي الجماعة هذه الأبيات على ظاهر كفه وخرج للصلاة على جنازة الأبيات ظاهرة على كفه .. انظر - جذوة المقتبس للحميدى ص ١٧٠ - وتاريخ الأرب الأندلسي - عصر سيادة قرطبة - للمذكور احسان عباس ص ٤٠ - وغيرهما من المراجع وعلى الرغم من ضياع الكثير من تلك القطع الموسيقية التي خلفها زريب فقد توارثت الأجيال بعضها إلى زمانها هذا وهذا ما وجدته في الموسيقى الأسبانية ونخص بالذكر تلك للظنوعة الرائعة المسماة - بلنسية - لقد أثرت الموسيقى العربية التي أرسى - زريب - وسرسته وعاشها ببلاد الأندلس الموسيقى الأسبانية والأوروبية كذلك وهذا ما تلمسه من القتراب الموسيقى الأسبانية بلبان من نفوسنا .. كما نجد ملامح موسيقى زريب أنزل ظاهرة في الظاهر المغرب .. انظر - تاريخ الموسيقى الأندلسية للمذكور عبد الرحمن على الحجي ص ٢٩ -

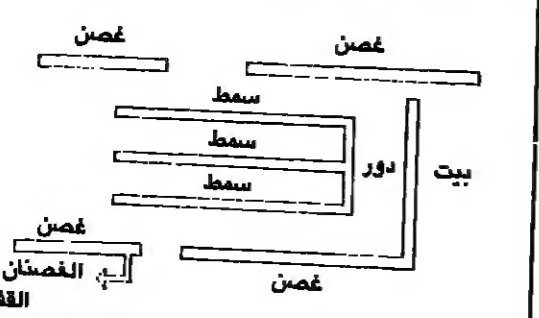
ولقد رافقت الطبيعة الأندلسية بمطربها ومعارضها ولبستها ومدرجاتها الساحرة والموان فصولها واجوانها حيث تندمج العين في القيم اللطيفة الملهة على الأنهار المنترجة لم تعود لتعقل بالوان الخضرة الحادة ولتكون الأزهار المتناغمة في عقود متصلة من الأشكال والألوان كما تلح اشجار الزيتون المتقاطرة في ارتكاح سلمة أميالاً عديدة حتى تصل أدهابها الساحرة في أدهاب الأنهار المنترجة في خير موقع ونغم يوحى بأساطير من الجمال الوديع الحالك خلال تلك المناطق ذات الأجواء المختلفة التي تحس فيها النفوس من الاعتدال الساحر عبر الجنوب والوسط إلى تلك البرودة اللاسعة التي تزداد عمقا كلما اتجهنا نحو الشمال تركيز ورائعاً - طليطلة - و - الفونث - نحو - سرقسطة - ومدينة سالم وغيرها .. كل هذه البيئات والأجواء المختلفة دفعت ببعض فشت المجتمع الأندلسي إلى مهوى من التحلل والاقتناص للملذات علنا عبر الدور المسورة بالخضرة ومراميت الفتنة المخمرة للأنهار وفي عيون الحادائق الملهقة وهذا مناجد صوره والوانه في بعض شعرهم وموشحاتهم وبما سبق كله من غناء وطرب وصحب أشعلت بعض المواهب الشعرية العظيمة إلى هذا اللون الشعري المروق وتغنى به - الموشح - وأججت مواهب عظيمة أخرى عن طرفة مع طربها إليه وسامعها له وأنسائها وراء أنفاه ومن تلك المواهب التي أجمعت عن طريق اللوشحات تذكر - - المعتمد بن عباد - و - أبو بكر بن عمار - و - ابن صاره الشفتريني - وغيرهم .. وعلى هذا نبار بالقول بأن الدافع إلى شعر - الموشحات - بتخص في هذه العوالم :

١ - الموسيقى الراقية التي هدت إليه .  
٢ - الحياة الاجتماعية المتألقة إلى الطرب والفرح .  
٣ - حب التطور والنبات الذات والنزعة إلى التفرّد والتنوع والابتكار .

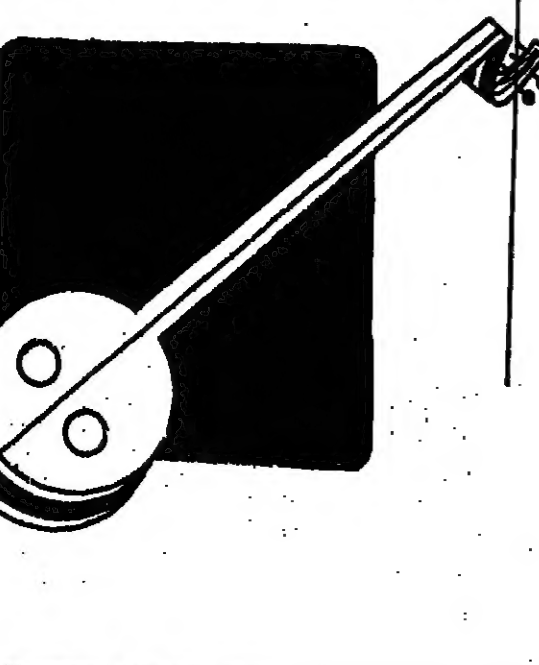
توسعت رقعة في بلاد الأندلس - ولما الآن وقبل ايراد المتأخر المختارة من الموشحات التي طمر بحرها بالأندلس أعطاه فكرة موجزة عن الأبيات والفوايق لأجزاء الموشح وذلك حسب المصطلحات التي فنها - الوشاحون - وتعلموا عليها وهي كما يل على الترتيب

١ - المطلع أو المذهب وهو يطلق على مطلع الموشحة الذي يتكون عادة من شطرين أو أربعة أشطر ٢ - الدور وهو مجموعة الأبيات التالية للمطلع فإذا كان الموشح - أفرح - فلن الدور يقع في مستهل الموشحة ويتكون الدور من مجموعة من الأقسام تنتقل عن ثلاثة ولا مانع من الزيادة ولكن ذلك مشروط بتكرار نفس العدد في بقية الموشح .  
٣ - السمت وهو كل شطر من أشطر الدور ٤ - القفل وهو ملى الدور مباشرة ويمكن أن يسمى مركزاً - وهو شبيه بالمطلع في الموشح تمام أي أنه يشبه في الواق وعدد الأغصان كما أن الموشحة ليست مشروطة بعدد ثابت من الأقسام إلا أنه قد حرت العادة أن للموشحة الكاملة خمسة أقسام ٥ - البيت والبيت في الموشحة غير في القصيدة هيبت القصيدة معروف أما بيت الموشحة فيتكون من الدور مضاعفاً إليه القفل الذي يليه ٦ - الغصن وهو كل شطر من أشطر المطلع أو القفل أو الخرجة ويجب أن تتساوى الأغصان عدداً وترتيباً وفاقية في كل - موشحة - ولما يشد الوشاح عن هذا الترتيب ويجب أن تذكر بأن أقل عدد من الأغصان في مطلع أي موشحة وكذلك الأقسام وفي الخرجة اثنتان ٧ - الخرجة وهي آخر قفل في الموشحة وهو قفل بكل الشروط غير أنها تقع في آخر الموشحة وهي ومسبها من الأطفال تنسل الأجزاء الأسبانية في بناء الموشح وبدور الأقسام والخرجة تخرج القصيدة عن إطار الموشح وعادة نجد الخرجة أما قصيدة اللفظ معربة أو اعجمية - لطينية - وهي المفضلة عادة لالتصافها بروح الحياة الاجتماعية

ويسمى - ابن سناء الملك - . أن يكون لفظ الخرجات سفساطاً فطياً ومرادياً طلياً . حسب تعبيره - دار الطراز ص ٢٢ - . ومثل هذه الخرجات العجمية ماضى ماضى باكثر الدارسين إلى اعتبار الموشح اندلسى عربى أصيل - وليبان أجزاء الموشحة وزيادة في ايضاح بنائها الشكل ستقدمه عبر هذه الخطوط الشارحة والموضحة لأجزائها فيما عدا الخرجة فكانها معلوم



ونعود لنشأة الموشح فنقول بأن الدارسين قد انقسموا حول ذلك إلى فريقين متعارضين ١ - أما الفريق الأول - ويلتزمهم المستشرقان الأسبانيان - خوليان ريبيرا - والاستاذ - أميليو غرسية غوميز - فهم يرون أن الموشح تقليد لشعر اسباني قديم باللغة - الرومانسية - وحبته في ذلك تلك الخرجات العجمية التي يخدم بها الموشح عادة - وقد قلنا مراراً وكبرنا بأن الموشح أقدم أصلاً للفناء وقيل باللغة العربية الفصحى وقاعدة الفناء جماهيرية واسعة والشعب العربي الأندلسي يحل الفصحى مع معرفته بلغة البلديين - اللطينية - فإذا أورد بعض الخرجات بالأعجمية فلانما ذلك من قبيل الجماهيرية



والتطور والملاحه وحتى في وقتنا هذا يابا محمد هناك عرب في مصر والشام يخطون بعض الكلمات - الأعجمية - انجليزية وفرنسية عبر اللغة الشعبية - وماذا إلا منافع لغواظ الجماهير التي تأس إلى الغرابية وتدها مزية

ب - فريق واسع من الدارسين يرى أن الموشح هو التطور الطبيعي للشعر العربي والف مع هؤلاء بكل عدالة وثقة ولما يل ١ - شعر الطبيعة والذي بدأ في الشعر الجاهل والإسلامي في الشرق حتى غدت خطوطه واضحة المعالم نراها في مدارس الشعر الوجداني - الغزوى - والوضعي كما نشاهدها كلما تعلقت ظروف الحياة الدنية ترتقى وتزدهر فدا عبر الشعراء الكبار ونلاحظ ذلك في شعر الأئمة المتمثلة في شعر - البحتري - الشاعر العباسي وكذلك في شعر أبي الطيب المتنبي حيث يانسان إلى مزج ذاتيها أبان فترات الحزن بالأرض بالزهر بالقصور وبالأنهار بالطبيعة متحركة وجامدة فهما يهرعان إليها ويطلبانها بالحنو عليهما كما تحنو على الولد الأم ومضت في طريقها عبر العصر العباسي تتطور وتتغلف حتى وصلت إلى الشاعر المشهور - الصنوبري - الذي اندمج فيها وصعد بها مرتقى عالياً فاداً التقفناً للأندلسيين وجدناهم عرباً أو مغربيين قد امتزجوا بتلك البيئة الأوربية الخصبة الخضراء المتعددة الأنهار والمروج والساتين وقمم الجبال اللحية وتطرفت إليهم الحروب الصليبية والفواجع وقد عشقوا تلك الأرض وعشقهم فمزجوا بها وجدانهم وحلوها مسؤوليتهم حتى في المراتى الشعرية كانوا ينطقونها وانظر لاشاعر اعلامهم ومتوسطهم فتشاهد الموشح الطبيعية هي النضض وعليك بهذا فقط ختمناج لا غير أمثال - ابن زيدون - و - أبو بكر بن عمار - و - ابن صاره الشفتريني - و - ابن دراج القسطل - و - المعتمد بن عباد - حتى نصل إلى امام شعر الطبيعة المتوج بديوان الشعر الأندلسي وأعني به - ابن خالجه الأندلسي - ولننظر بابا محمد إلى هذا المطلع المرفق الموشح بالرواء والمائية والجمال يطلقه - ابن زيدون - في قوة تذكره لشاغلة فؤاده - ولادة ابنة المستكفي - حيث قال -

إني تكررست بالزهراء مشغافاً  
والأفق طلق ووجه الأرض قد رابا  
وللنسيم اعتلال في أصابعه  
كأنما رقى في غسائل أشغافا

وعليك بديوان الطبيعة الأندلسي الضخم فسترى الطبيعة فيه حالة راقصة مفردة وبساية إلى آخر مايمثله سفر الوجدان الإنساني المعنى ... وهذا هو التطوير الرائع المنطلق من القواعد الأساسية الصلبة ٢ - الموشح : وهو اندلسي النشأة والتطور وماهو إلا التطور والتطوير الطبيعي في إطار الشعر العربي الفصيح وقد دفعت إليه عوامل ثلاثة متصلة الحلقات كل واحدة منها تصب في الأخرى فالمعلم الأول وقد اتينا إليه فيما سبق وهي تلك الظاهرة الموسيقية الغنائية التي فجرتها مدرسة زريب المتصلة الحلقات والإبداع مع العالم الاجتماعي وهو شغف الشعب الأندلسي بالطرب والتغنى يجمال الطبيعة الفارسة والتي قادته بدورها إلى الكثير من المبالى والانغماس في اللذات مع الأسف مع عنصر ثالث كثيراً ما أغفله الباحثون مع أهميته وهو مايعانيه الأندلسيون من مشاعر التناقص مع الثقافة العربية المؤلفة ليارتوا إلى الابتكار وإلى بذل الجهود لكي يلقوا على ثقلات بغداد وغيرها وهذا ملح نجده مبلوفاً عند المؤرخ الأدبي الأندلسي - ابن بسام - يرجعه الله وميلوث في ثنائى أوراقه وأرائه وهذه طبيعة بشرية بجته السعى وراء الأجود على أن يمايلج صورته أن المحصلة واحدة فكلها تصب في بحر الثقافة العربية الخالدة وأن كنا نلمح في الشعر الشرقي تلك البدايات والتهيئات التي تقترب من الأساطير في الموشحات وحلاوة التقسيم مع البساطة وخاصة في أشعار - الوليد بن يزيد - و - أبو العتاهة - وغيرهم ولكنها على كل حال لا ترقى إلى تلك الموشحات الفارسة المعمار والمتعددة الأغراض التي ابداعها هؤلاء الوشاحين الكبار أمثال - ابن زهر - و - الأعمى النقيلى - و - ابن سهل الاسرائيل - و - لسان الدين بن الخطيب السملاني - وغيرهم ومن هنا وجب لنا القول بأن الموشحات شعر فصيح للتلذذ فيه - الموشحة - ووثاً واحداً أو قافية واحدة بل يتعدد ذلك في كل قطعة كما أن الموشح لا يلزم بالأوزان الخليلية ووحدة القافية بل يمتاز بحرية الوزن التي تكسبه جمالاً وثاقلاً على أن تلك الحرية مشروطة بقيادة الإبن الموسيقى لها ومبايسته اللحن وبالشأن فإن أوزان الموشح التي تجاوزت - الماتة - مشقة من بحور الشعر العربي - الستة عشر - .. ويتوفيق الله وهونه بابا محمد سيكون لنا في المقال القادم حول بداية الموشحات وتطورها مع الإملة والشواهد والتوفيقى إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم







## قصص قصيرة

# البحر ..

بقلم :  
سروات الجمال

بخمارها بعد ان لفت نظرها وشم  
على ساعده مرصها . كنت تحتها  
اسمه اسم ذاك النسي الموجود  
قده هناك بعيدا في مدينة القصير  
القديم على الساحل الآخر كما  
حدثتها امها . ضمرت بخفة على  
وجنتيه وهي ترتدب .. فذبح  
عينيه اللتين عزاهما الاحمرار ..  
ابتسم جاهدا .. وقف .. مد  
يده .. لكنها دبت .  
لم تدرك سارة ما كان يدور  
ذاك الصديق لكن حدسها يقول  
ان احدي البواخر قد قذفت به  
مع شيء تقول اودي به الى القاع  
لا بد ان شيئا ثمينا او مومعا  
زادها هذا الضول حيا بالبحر  
الصغير .. تضامكت مع نفسها  
انكرت عليها انها تحبه فهو  
البحر وهي صغيرة كذاها زهرة  
في قلب حقل اخضر .. لم تكن  
لتقول على ذاك الشيء انما امها  
قد لاحظت الحيرة والقلق تملان  
وجهها .

خرجت بعد ان احاط بها  
القلق تلك الليلة صباح السبت  
لتكتس شرفة البيت المطل على  
الساحل المهجور كان البحر  
الصغير ساريا مع الصباح بعد  
ان اخذ القارب المطاطي ووضع  
الصندوق بداخله .. ابقي على  
ملابسه كلها .. رفعت قائمتها ..  
وقف هو رغم بعده .. نظر اليها  
نظرة ثاقبة .. طابعت الامواج  
شعوره الاسود بما تدفعه من  
رياح بحيث يعث في اناسه  
رائحة الملح .. نظرت هي  
الاخرى ان انت رويين البحر ..  
لأول مرة ترى ان هذا البحر  
الصغير ملكها .. لها وحدها لا  
يشاركها فيه سوى ذاك البحر  
الكبير من حب عظيم كأنه  
الثالث المقدس .. رآه كأنه  
يريد ان يكلمها اذ ضرب الرمل  
بقدميه واخذ بقارب المطاطي  
وذهب مودعا .. الساحل المهجور  
وصفوه المسنة وموجاته .  
لم تدرك سارة عنه شيئا فهو  
البحر .. والبحر غامض مهما  
اخذت سيبلي بحرا هكذا قال  
ابوها فالبحر اسرار وخيف  
ولكنه جميل كله سواء .  
مرت الايام عليها تنظر رويين  
البحر ليكون البحر بحرا .. لكن  
لم يعد .. لك خصرها الربيع  
العشرون .. اين انت الآن ايها  
البحر ؟ كانت تبكي لحد ضاع  
البحر منها ليتها امسكت بيده  
وذهبت معه .. وفي ذات مساء  
كان شخص عريض الكتفين  
طويل الساقين يعمد ويخرج  
كالمارد من القمم ولكن ليس  
البحر المنتظر .

ولكن اعرف .. هز راسه  
وتنفس عميق دخل بحر سافيه  
بل يديه ومسح بهما على صدره .  
تنفس ثانية عميق بعد ان وصلت  
المياه لخصره وغطس .. وهناك  
سارة من الجهة الاخرى تراقبه  
يعينين فاقبعتين كانت كسادتها  
تجمع الخوف والصدف يوم  
الجمعة .. وبدأت عينها  
اللامعتان اللتان تديرهما  
الفضول خائفة فلأول مرة  
يتسنى لها ان ترى ( رويين )  
البحر الصغير عن قرب .. ولكنها  
بهذا تحصل على اجل كثر  
وخزف من هذا البحر الكبير  
وراحت .. تفكرها تراقبه لحظة  
لحظة .. تقدمت بخطاها من نحو  
مكانه وهي تعد له الثواني التي  
ما لبثت ان اصبحت دقائق  
تصارت دقائق القلب البريء  
خوفا مجهولا اكثر واكثر حتى  
وكان رويها اصبحت في عنقها  
تختنق .. ولكنه خرج كالصوت  
واخذ يتنفس عميق شديد وما  
لبث ان غطس ثانية .. اخذت  
تعد ثانية وكان الثواني اصبحت  
ساعات تسارع دقائق القلب  
بشدة وبدت عينها الزرقاوان  
تتعتلان .. انتظارا وخيرة ..  
خرج اخيرا شيء كالانجاز ولكنه  
شعر الاسود بما تدفعه من  
الصغير تنهت ثوان قليلة خرج  
كسكة القرش الجريئة واخذ

خطوته ورغم الصخورة  
المسنة .. وهذا بحر عريض  
الامواج وذاك بحر عريض  
الكتلين قوي الاترع .. كلامها  
سيان لسارة يفران قلبها  
الطيب يشه لا تفهمه ولكنها  
ترتاح حين تراهها معا .  
صباح كل يوم تأتي سارة الى  
الشاطئ لتجد ذاك الصدف  
البحري الجميل موضوعا في  
مكان ما شمال الشاطئ وكان  
شخصا جمعها فاضاها ثم  
سلاها .. وكما كان هذا بيعت في  
قلبها الرقيق السرور .. تجمعها  
في طرف ثوبها الاسود المطروز  
وتبتسم ذاهبة الى امها ترقبها ما  
وجدت من كثر البحر !!  
رويين او البحر كما تدعوه  
سارة كسادتها ياتي عصرا  
للسباحة والقارة البحر الرائق  
الحبيب .. قليلا ما كان يصطاد  
السك السلطاني بطريقة الحبل  
اليدائية وهذه الطريقة تحتاج الى  
جهد كبير وتنفس طويل الا انه  
قليلا ما كان يأتي لذلك .  
وفي يوم الجمعة اتى يزحف  
بقدميه العريضتين ساريا مع  
الليل على غير عادته الى الشاطئ  
المهجور ليداعبه .. حطم الرق  
والقاعدة .. فبينما سارة تراقبه  
من على قرب هناك وقف جانبها  
خلع ملابس عري صدره الى  
الشمس المشرقة وبدأ حراكا  
بساغديه الطويلين وتعدت  
الشمس على جسده ببشرته  
الخمرية وكأنها قادمة من مشرق  
بعيد .. هناك على مهية الرياح  
وقف امام الموجات التي كانت  
تنتهى عند قدميه راحة تمتع  
بينه وبين نفسه لو كنت اعرف ما  
وراءك ايها البحر لخصتكم ؟

تترامص امواج الشاطئ  
المتد طويلا على سمفونية  
الرياح يتكاثف حبات الرمل  
يصلها صلبة كالحديد . تتحدى  
تلك الصخرة البارزة في القيعان .  
لنفسها لتصبح كخنجر قاتل  
تصارب متحديها .. والهيجان  
سلة قاتلة بهذا البحر اذا ما  
عكر صفوه غضب شاسع ليقتف  
كل ما في جوفه رغم قلة القوارب  
على سطحه القادمة الى هذا  
الشاطئ الذي يرتاده رويين كل  
يوم عند المساء . كأنه معبد  
يلوح فيه الى الامام ثم يخرج  
كعصا بخصلات شعوره  
السوداء وتاصيته المرتدة الى  
الظلم حين تغرق عيناه  
السوداوان في ملوحة البحر وتبدأ  
كتفاه العريضتان تبان قليلا ثم  
بحركة الحوت يقفز ليلبس ثانيا  
فتبان قدامه . يلوغ عينا تكاد  
الاتصال تنهد لشارفه ليلبس  
نفاث ثم ما لبث ان يخرج ثانية  
باصفا ما حملته شفتاه من ملح  
وماء هازا راسه وكففيه لنثر ما  
يحيطها من قطرات مالحة خوها  
على عينيه السوداوين اللتين  
تبعثان كحولتهما ليل الاثي ..  
وتبدأ حركة يديه الطويلة بسرعة  
تصاحبها ساقيه بالعودة الى  
الشاطئ قبل ان تغرق الشمس  
البحر .. يركض على الشاطئ  
للمهجور عدة مرات تثار خطاه  
رمل البحر لتعثر اثرا عميقا  
بعق الحبة .  
وسارة تلك الفتاة الوضبة  
التي تزين ذاك الشاطئ  
بجمالها حيث يحضن شعورها  
الطويل نسيم الليل .. وعينها  
اللذان بلون زرقا البحر والسماء  
تداعيان النعاس تسع كزرافة  
يخصرها النحيل الذي لفه ستة  
عشر ربيعا . كانت تلق شرق  
الساحل المهجور تراقب عينها  
السامرستان ذاك الذي يحوم  
ويغطس ويحده كل يوم مع موعد  
الشمس .. كانت غرقى  
بالاعجاب والاستغراب به .. لم  
تكن تعرفه ولا حتى من أي ديرة  
هو قرب يشن لها حتى ان تراه  
الى الساحل في بعض الاحيان  
لتجمع الاصداف والخزف  
البحري وفي تلك البقعة التي كان  
يجلس عليها ذاك البحر كما  
كانت تدعو بينها وبين نفسها  
انها ترومان بنظرها فذاك البحر  
الكبير غامض بما فيه وهذا رويين  
( البحر الصغير ) غامض بكل  
حركاته لا احد يعلم عنه شيئا  
يعوم في هذا الساحل وحده رغم



محمد فاروق عبدالمجيد  
.. ايض بك تقال



ولاء علي حسن  
.. يا صرير بالفيول



طارق يوسف اسكندر  
.. اه يا اسنلي



نشرى سمير البدراني  
.. كدة تطوطني مع للطف



هاني واحمد وعمر جودة  
.. احنا العيسان الثلاثة



ولاء عبدالحق الاحمدي  
.. باحلاوة يا ارباب



مروة سمير البدراني  
.. بلات اطل من الشجرة



رنا هادي شوقي  
.. مرح يا المدينة



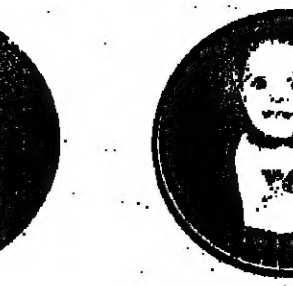
خالد احمد الزهراني  
.. انا هنا



ندي غازي الجوهري  
.. خلاص ليه



ريم محمد الباس  
.. متوبيا لي شفتك قبل كدة



بيشا محمد الباس  
.. ياغلا .. اي خدمة ؟



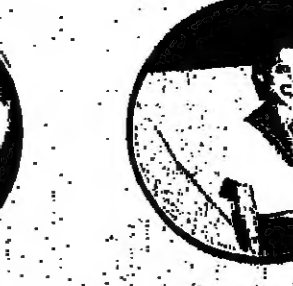
مروة محمد هجاجة  
.. مشدوع شمة



ماهر محمد هجاجة  
.. كنتيه



مروة محمد هجاجة  
.. لا تفهميني ابيك



بيشا محمد الباس  
.. انا انا انا



بيشا محمد الباس  
.. انا انا انا



احمد محمد الطيار  
.. متارة .. ايض اسوي



مروة محمد هجاجة  
.. ياكل مجنونة نصيب

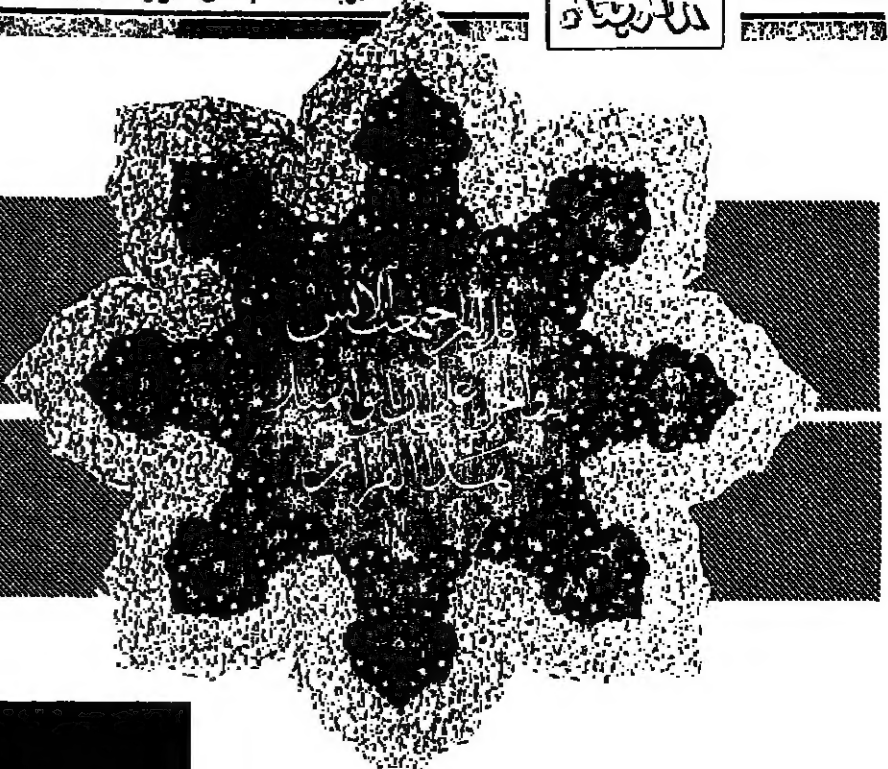


مروة محمد هجاجة  
.. انا ست بيت معارة



مروة محمد هجاجة  
.. سارة وملاذ  
.. مشهد تمثيل





بقلم :  
عبدالكريم  
عبدالله نيازي



■ القرآن الكريم هو خاتم الكتب السماوية المنزلة بالوحي من رب العزة الى الانبياء والمرسلين .. انزل على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .. برسالة الاسلام .. ولغة العرب .. منجما على ثلاث وعشرين سنة .. بدأ بآية : اقرأ باسم ربك الذي خلق .. وانتهى بآية : اليوم اكملت لكم دينكم .. وهو المعجزة الباقية على مدى الدهور والقرن والمصور .. فقد تعدى الله سبحانه وتعالى العرب والناس جميعا .. ان يأتوا بسورة من مثله .. او آية من مثله .. ومايزال التحدي قائما بعد اربعة عشر قرنا .. وسيظل دليلا على معجزة القرآن الخالدة .. التي لا يستطيع البشر مهما بلغ من العلم والبلغة ان يجاوزوها قبل ان يبلغها ..

■ والقرآن الكريم ينبوع كل خير .. ومصدر كل علم .. واصل كل نعمة .. اختار الله له شهر رمضان ميلقا .. وكان نزوله فيه فيض رحمة .. ويده رسالة .. وشاهد اصطفاة رسول خاتم الانبياء والمرسل .. وديانة آمة هي خير آمة اخرجت للناس .. فانار الله به للذين التزموه كل طريق .. وتداركهم بطلعه من فناء كاد يأخذهم من شتى نواحيهم .. ومنحهم به ايما اتجاها كل صواب وتوفيق .. فلا تذاك قضية من قضايا الحياة الا وضع القرآن الكريم غياضها .. وكشف اسرارها .. وازين غموضها .. واجل جوانبها .. وبين اهدافها .. وهو صالح لكل زمان ومكان بقدر ما يعطيه المسلمون من عناية واعتبار .. بعد ان اسعد الذين ناجوا ربهم بكلامه .. وجعلوا قلوبهم ادعية له .. وريبطوا استنهم ما استطاعوا من تلاوته .. وارهفوا اسماهم لهدايتي .. فلا يصرفون عنه لسواه .. ولا يرتضون به بديلا .. ولا يغيرون عن اوصاره ونواهيه حولا ..

■ والقرآن الكريم هو كتاب الدين والدنيا .. ويستور العلم والعمل .. يوالى الاحياء بما لا يحتاجون بعده شيئا .. ل قضايا القيدة .. وشؤون العباد .. ومنهج السلوك .. ويقيم اربح العلاقات .. وارتق الروابط التي توثق عرى الاخاء الانساني الحق بين الافراد والجماعات .. وبين الافراد والافراد .. وبين الجماعات والشعوب .. وهو يحمل الى هؤلاء اولئك شمعن الثور .. الطيم وغدا وحتى قيام الساعة والى ان يريث الله الارض ومن عليها .. كما حمله منذ اوحاه الله سبحانه وتعالى الى خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .. ياليتها الفاسد قد جاءكم برفاه من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا .. سورة النساء آية ١٧٤ ..

وتكلم الله سبحانه وتعالى حفظه برعايته الى يوم القيامة .. قال تعالى : **إنا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون** .. سورة الحجر آية ٩ .. ومدى به الله من الضلالة .. واخرج الناس به من الظلمات الى النور .. ومن الجهل الى العلم .. ومن عبادة الاصنام والازن الى عبادة الله له تعالى الخالق القابل لما يريد .. ومن جور الايمان الى عدل الاسلام .. كما قال احدا بطل الاسلام ارسنم .. وهو ربي بن خراش رضي الله عنه .. اخرج رزين عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال : **ه نزل جبريل علي السلام .. علي النبي صلى الله عليه وسلم .. فخبيره انه ستكون فنن .. قال فما المخرج منها ؟ فقال : كتاب الله تعالى .. فيه نيا ما قبلكم .. وخبر ما بعدكم .. وحكم ما بينكم .. وهو حيل الله الحين .. وهو النور المبين .. وهو الصراط المستقيم .. وهو الشفاء النافع .. عصمة ان تمسك به .. ونجاة ان اتيمه .. لا يهوج فيقوم .. ولا يزيغ فيستعيب .. ولا يخفق على كثرة الرد .. ولا تنفلق عجايبه .. هو الذي لا تنسب به الامواء .. ولا يشيع منه العلماء .. وهو الذي لم تفته الجن إذ سمعت ان قالوا : **إنا سمعنا قرأنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به وإن نشركم بربنا احدا** .. من رايته من جبار لحكم بغير ما فيه .. قصمه الله .. ومن ابتغى الهدى في غيره .. اضله الله .. من قل به صدق .. ومن حكم به اجر .. ومن اتيمه هدى الى صراط مستقيم ..**

يدعي الصائدون على الاسلام ورسوله صلى الله عليه وسلم ان المشركين طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤيد دعواه بمعجزة كالانبياء السابقين .. فنجح عن ذلك .. وهذا قول باطل مردود .. فقد ابد الله سبحانه وتعالى انبياءه بمعجزات وخوارق تناسب الزمن الذي ارسلا فيه لتكون دليلا على صد دعوايهم .. وحيث ان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم هي خاتمة الرسالات .. ويعلم الله سبحانه وتعالى انه سيأتي عصر مثل هذا العصر الذي نعيشه .. يحقق تطورا علميا وتكنولوجيا لا تجدى معه الخوارق .. خاصة وان البشر المحدثين استطاعوا الوصول الى القمر .. وغزوا الفضاء .. واخترعوا الآلات المعجبية .. وصدق الله سبحانه وتعالى إذ يقول : **ويخلق ما لا تعلمون** .. سورة سبأ ..

ل علم الله سبحانه وتعالى ذلك .. وكان من الضروري ان يمد

## القرآن الكريم معجزة .. وتشريع

يجد انه لا يشبهه شيء من كلام المخلوقين .. ولا يستطيع انسان مهما اوتي من العلم .. او قوة البيان ان يأتي بمثل .. او يسل شيء منه ..

■ وانتظر الى العرب اهل الصحابة والبيان عندما حاول بعضهم ان يقلد سورة من القرآن .. وهي سورة الكوثر افسر سورة .. ولا يخفى ما في هذه السورة من البلاغة والاعجاز .. لماذا لم فصحاء العرب ؟ لقد جاءوا بقل ربك مضط .. فلنقرأ قوهم .. إنا اعطيناك العلق .. فصل لربك وارفع .. إن شئت فقل العجل الاثني ..

■ اما مسئلة الكتاب الذي ادعى النبوة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .. فقد قال كلاما لا يقل ثقافه عن الكلام السابق .. فيروي ان جماعة من اهل اليمامة قدموا على ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه .. فسألهم عن مسئلة وصايعيه من الوحي النازل .. فقروا عليه منه هذا الكلام : **ه ياخضع نقي نقي .. الى كم تفتين .. لا الله تذكزين .. ولا طين تظانن .. ولا العفوية تمنعين ..** فقال ابي بكر رضي الله تعالى عنه .. والله ان هذا الكلام لم يأت من عند الله ..

■ ولتسمع شهادة اهل الشرك في القرآن الكريم .. يروى ان المغيرة بن عافية دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد ارا على شيئا مما انزل عليك .. فقرأ صلى الله عليه وسلم قوله تعالى : **ه ان الله يامر بالعدل والاحسان** .. الآية .. فقال المغيرة بن عافية : **ه ان لهذا القول لحلاوة** .. وان عليه لطلاوة .. وان اسطه لعذق .. وان اعلاه لشر .. وأنه يلو ولا يعلى عليه .. وان في فيه نظرا .. ولا يقل مثل هذا بشيء ..

■ وما يدل دالة قاطعة ان القرآن الكريم من عند الله سبحانه وتعالى .. هو ان الخطاب موجه في كثير منه الى النبي صلى الله عليه وسلم .. فاذا كان القرآن الكريم من قول محمد صلى الله عليه وسلم لما استند ضمير الخطاب اليه نفسه .. فسمع للكلم مستند الى الله سبحانه وتعالى في القرآن كله .. والخطاب موجه منه جل وعلا ..

■ ولا يقف اعجاز القرآن الكريم على نظمه واسلوبه .. بل اعجازه في معناه ايضا .. ولقد كشف العلم الحديث اعجاز القرآن من الناحية العلمية .. فقد تعرض القرآن الكريم في كثير من آياته الى مسائل هي من صميم العلم .. وذكر جالبا من الحقائق العلمية كقضايا عامة .. ومخل في تفاصيل بعض الحقائق الاخرى .. وتلك الآيات في مجموعها احدي نواحي اعجاز القرآن الكريم التي تكشف في هذا العصر الذي يؤمن ان الفرد والجماعات بالعلم .. وتقال في قوى الشعوب بما احسنه وبلغتهم ولصحاتهم ان يأتوا بسورة مثله .. فاعرضوا عن معارضته .. جبرا عن الايمان بمثله .. فتبين بذلك ان هذه المعجزة اعجزت العالمين عن اخفهم ..

■ ومن ينظر الى اعجاز في القرآن الكريم نظما ولغزا ومعنى



العلمية للقرآن الكريم .. كدليل صادق على رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم .. ولما كان اشبه بقصص مفكك للهداية الابدية .. وربما كان التفسير الموضوعي .. او استخلاص جوانب هذه الهداية .. بحيث تعدد اهداف الرسالة .. هو السبيل الايسر للايمان بمستفاد الربيع الذي يعجز عنه البشر .. ومحاولة لتفسير الموضوعي لم تحظ لديهم بمثل ما حظي عندهم ورفاههم عند حد الآيات .. والعناية بتراكيبها .. وارتباط اللاحق منها بالسابق ..

■ والتفسير الموضوعي ليس تفسير جملة من الآيات .. ولا استخلاص مضمونها في وحدة قرآنية واحدة .. وإنما هو استخلاص مضمون الكتاب ككل .. من نظرة موضوعية شاملة .. استخلاص موضوع محدد .. كمنهج القرآن في تطوير الصورة الواحدة .. وما عنيته بابرزها في إطار الدعوة كلها ..

■ وعرف القرآن الكريم جملة هو مقاومة الشرك المادي .. او الوثنية المادية ويظهر هذا الاتجاه بوضوح في السور والآيات الكلية .. ومقاومة الوثنيات المادية فيما تظهر فيه من ظواهر .. او لها توجهه من اتهامات الى القرآن الكريم .. والى الرسول صلى الله عليه وسلم .. او فيما تصف به الله عز وجل .. او تتصوره من صفات له .. كوجود شركاء له .. او وجود اولاد منه .. او لها تنكره من دعوة القرآن .. كالبعث والجزاء الاخروي .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وان ذلك يكون في المعجزة التي تتكرر من سورة التلاوة وهي معجزة القرآن الكريم .. فقد كان الفرور يوهج بعض الخطابين به .. ان عندهم القدرة على الايمان بمثله .. فكان لابد من كشف هذا الفرور .. وازالة تلك الغشبية الباطلة .. لينبش وضع الحق ولذلك طالبهم الحق تبارك وتعالى بان يأتوا بمثل ان كانوا صادقين .. مثل قوله تعالى : **ه وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاذا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله** .. ان كنتم صادقين .. سورة البقرة آية ٢٣ .. ولذلك كانت معجرات الانبياء السابقة حسية .. ومعجزة محمد صلى الله عليه وسلم معنوية .. فقد كانت بيانا بطل وكرا حكيما .. يخلص فيه ميار الشرائع المحكمة الخالدة ..

■ وكل معجرات الانبياء ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وغيرهم .. سواء كانت مادية .. ام كانت متضمنة معاني روحية .. كانت من النوع الذي يحس بالزينة .. ويكون من بعدها التأمل .. وليس من النوع الذي يكون بالتأمل .. ولا يدرك إلا بالتأمل .. وان كان قائما ثابتا في الوجود من غير ريب .. وكانت حوات تقع ولا تبقى .. ولا يبقى منها إلا الاخبار بها فلا يعرفها على البين إلا من شاهدها وعانيتها ..

■ ولكن معجزة محمد صلى الله عليه وسلم كانت من نوع آخر لم تكن حادثة تلغ وتزول من غير بقاء لها إلا بالخير .. بل كانت قائمة تخاطب الاجيال .. براها ويروها الناس في كل عصر .. ومثابة لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم .. لغصونها في الاجيال .. ومكانته بين الرسل .. ومعلمه في هذا الوجود الانساني الى يوم القيامة ..

■ ان معجرات الانبياء السابقين لا يعلم وقوعها على وجه اليقين إلا من القرآن الكريم .. فهو الذي سجل معجرات نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام .. واولا انه سجلها ما علمها الناس .. ومعجزة محمد صلى الله عليه وسلم كانت القرآن الكريم .. لقد اجري الله تعالى على يديه خوارق عادات اخرى .. ولكنه لم يتخذ العرب إلا بالقرآن الكريم .. ولم يدرك المشركين صرحا شامخا يتقدمهم به سوى القرآن الكريم .. وقد كانت معجزة محمد صلى الله عليه وسلم خاتمة النبيين .. ولا نبي بعده .. فيجب ان تكون معجزة مناسبة لهذه الرسالة الخالدة الباقية .. التي لا يحدها زمان لا المستقبل .. بل تبقى الى يوم القيامة .. ولا تكون معجزة واقعة تنتهي وتنتهي بانتهاء الزمن الذي يحدث فيه .. فهو حجة قائمة على العرب والعجم الى يوم الدين .. وهو معجز لكل الخلاق ..

■ تلك المعجزة الخالدة هي القرآن الكريم الذي يتحدى الاجيال كلها ان يأتوا بمثله .. ولو اجتمعت الاسس والوجن على ان يأتوا بمثله لا ياتين بمثله ولو كان مضهم لبعض ظهيرا .. كما ذكر الله سبحانه وتعالى في حكم التنزيل .. لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .. وهو حجة الله على خلقه .. وحجة النبي صلى الله عليه وسلم في رسالته .. وسجل الشريعة الحكم في بيانه .. وهو المرجع عند الاختلاف .. والحكم العدل عند الاتفاق .. وهو الطريق المستقيم المرشد عند التعرجاج .. من سلكه وصل ومن لجا الى اهتدى .. وهو العصمة من الزيغ .. وبذلك هو الحكم بين الناس ظهره .. وأنه لا نشعب الآراء في حقيقته اذا استقامت الايمان .. ولم تشمل المدارك .. والعلماء يجدين فيه الحق الذي لا ينسب .. والثرية الاسلامية التي لا تنفد .. فيه حكم الامور كلها .. ما وقع ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

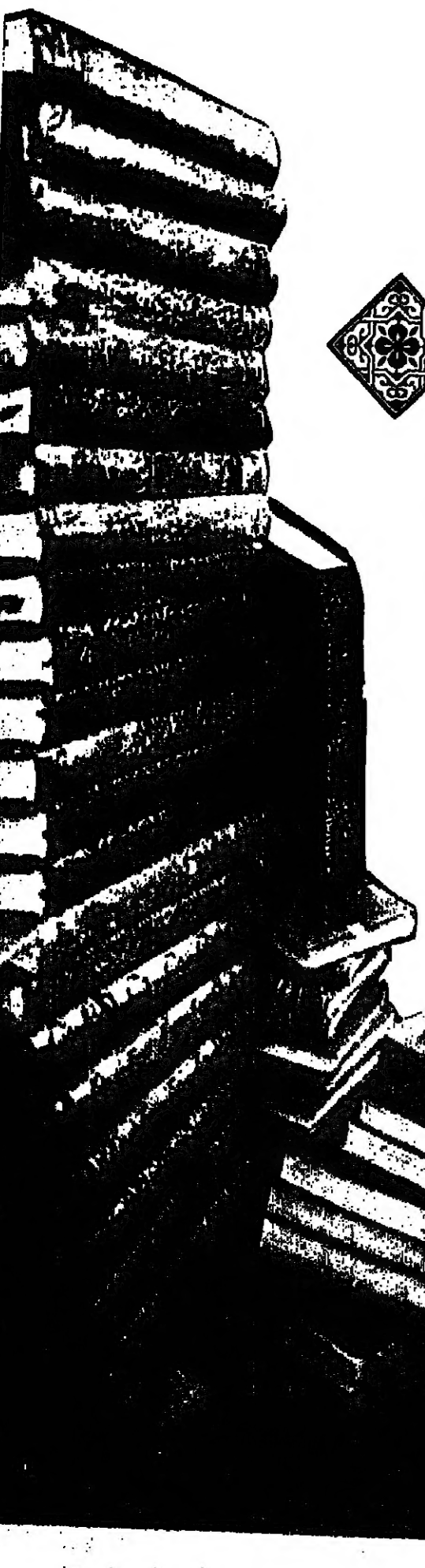
■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

■ وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء .. وبالله الثاني هو تصحيح ما وقع من تحريف اهل الكتاب في رسالة الله السالفة .. وبالاخص من بني اسرائيل في التوراة والتأجيل لما .. وقد بلغ هذا التحريف قمته في الشرك بالله .. وتكذيب الانبياء ..

ومعهم يقع .. وان كل ما فيه حق .. وأنه مصلحة الدنيا والآخرة .. ما من خير الا له في القرآن الكريم اصل معتد .. ومن يمكن العمل عليه .. لما تزل الله سبحانه وتعالى الانسان سدى .. وقد قال تعالى ولوله الحق .. **ه ما فرطنا في الكتاب من شيء** .. سورة الانعام آية ٣٨ .. وفيه عبر المصن .. واخبار كل النبيين .. فهو كتاب الله التام .. فيه كل الكتب المنزلة على الرسل وفيه اخبار انزلت الوسل مع اقوامهم .. وفيه الامثلة المرشدة والنماذج الموجبة .. وفيه اعل الاداب الانسانية والقوم السلوك التام للناس اجمعين .. وفيه الانسان الاتجاه الى الكون وتعرف ما فيه .. والاخذ بالعلم والدعوة اليه بكل ضروريه .. علم الانسان .. وعلم العصر .. وعلم الكون .. وال علم بالانتماء الى مسالكها .. والسموات في املاتها .. والارض في طيناتها .. فيه الدعوة الى العلم بما لم يعلم .. خاطب الله به اوليائه فغروه .. واصحاب الفضل المستقيمة قادره .. وكان حقا كما قال تعالى : **ه ولو ان قرأنا سورته به فجعلنا او لمفعول به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا** .. سورة الحديد آية ٢١ ..

■ ذلك هو كتاب الله تعالى بما حمل من معان وتكليف .. وما كساه الله تعالى به من روعة وتطريب .. وهو كما وصفه الله تعالى بقوله : **الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ملأني تفשמع منه جلوه الذين يخشون ربهم** .. سورة الزمر آية ٢٢ ..







## الشجر العتيق في القلعة في شجرة عتيقة في القلعة

### فاروق أباطة

ان ميؤ اعتقه قفلا ومن العسر  
الحكم على دوافعه . امي الزواج  
من بنت صاحب الحمام ام هي  
دوافع سياسية خالصة .

وتتفارب الشهادات عن  
زبيدة عروس ميؤ فمن قائل انها  
شابة مغرية وان مفاتها ايقظت  
شهوات ميؤ المكهل حتى عيئت  
بعقله ومن قائل انه لم يرها قط  
قبل العرس اما ميؤ نفسه فقد  
اذاع على الملا انها سليمة أسرة  
من الاشراف .. وعندما كتب  
الجنرال مارسون الى ميؤ يطلب  
منه ان يصف له زوجته رد عليه  
ميؤ قائلا : يا عزيزي الجنرال  
ان زوجتي .. طويلة القامة ..

مبسوطة الجسم .. حسنة  
الصورة من جميع الوجوه فلها  
عينان رائعتان .. ولون بشرتها  
هو اللون المصري المكثف  
وشعرها طويل ناعم .. وهي  
لطيفة الطبع وانما ان انتفع بما  
اياه الله من الزواج بأربع  
نساء خلاف السراري .. وكان  
ميؤ يمارس الشحاتر الدينية  
ويدرس القرآن ويؤدي الصلاة  
في المسجد كل جمعة ويصل  
الصلوات الخمس في تعبد

اشمحلل رشيد بعد ان تحولت  
التجارة عنها الى جنوب افريقيا .  
وازدادت الغنية برشيد مرة  
اخرى بعد فتح العثمانيين لمصر  
عام ١٧٢٢ هـ واصبحت اهم  
شغورها روصلة الى اوج  
ازدهارها المعمرى بما شيد فيها  
من مساجد ومنازل وحمامات  
وطواحين وقلاع وبوابات .

### غادة رشيد

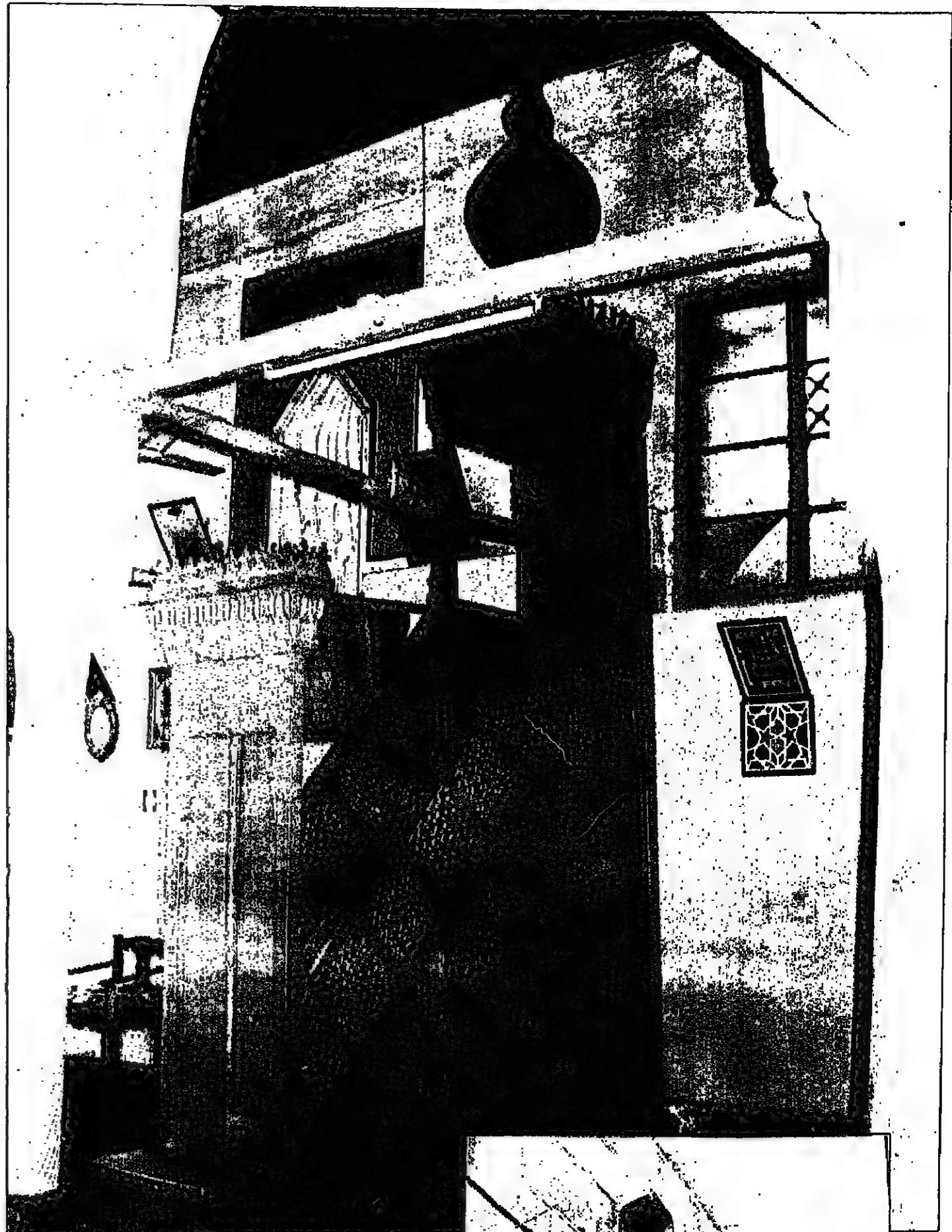
وقد نالت رشيد شهرة كبيرة  
ايام الحملة الفرنسية على مصر  
بعد العثور على حجر رشيد داخل  
قلعة قايتباي ثم بدات رشيد في  
التعمير مرة اخرى بعد حفر  
ترعة الحموية وتحول الملاحة  
للاسكندرية عام ١٨١٩ م .

وفي رشيد عاشت زبيدة الفتاة  
المصرية التي تزوجت بالجنرال  
ميؤ القائد الثالث للحملة  
الفرنسية على مصر بعد مقتل  
كبير والذى اسلم وتسمى باسم  
عبدالله .. كان ميؤ على الدوام  
اشد القواد الفرنسيين في مصر  
تمسسا لقضية الاستعمار  
والاندماج ورغم اعلان نابليون  
الزائف بأنه سيمتق الاسلام الا

من المدن التي احتلقت  
بتاريخها الاسلامي العريق  
وشهدت ارضها اروع لمسة  
الكفاح من اجل الحرية ورد  
المعتدين مدينة رشيد للصورة  
التي بقيت حتى اليوم  
بتاريخها الضائع ولقنها  
الصامدة لتسجل ان كل  
الشعوب العتقة للفتل  
تستطيع بامتلاكها الفيلة  
ان تدحر الامبراطوريات  
القوية .. ان (رشيد) متلف  
عنها اليوم تراب الزمان لتجد  
شبابها كدرة رائعة في جين  
المدن العربية الاسلامية  
تقع مدينة رشيد على الضفة  
الغربية لفرع رشيد عند مصب  
النيل في البحر الابيض المتوسط  
على مساحة ٦٥ كم تقريبا من  
شمال شرق الاسكندرية وكان  
لوقها اهمية استراتيجية كبيرة  
منذ اقدم العصور القديمة  
حيث شيد بها معبد كبير للا  
امون من الدولة الحديثة .

وقد اطلق على المنطقة التي  
تقع فيها مدينة رشيد في العصر  
البيطلي (بوليتين) كما اطلق  
على فرع النيل الذي تشرف علي  
اسم الفرع البوليتين وعما كان  
عسرو بن العاص مصر سنة  
٦٤١ هـ / ١٢٤١ م كانت رشيد  
معروفة بذلك الاسم الا انها لم  
تكن ذات اهمية بين موانئ مصر  
حينذاك حيث شهدت كسادا  
تجاريا كبيرا بسبب بناء مدينة  
الاسكندرية سنة ٦٢١ ق م  
وتحولت التجارة من الفرع  
البوليتيني الى الفرع الكائن  
ولكن بعد بناء القاهرة خفت  
المركز التجاري للاسكندرية  
واصبحت لرشيد اهمية كبرى  
مما كان له اكبر الاثر في نموها  
وازدهارها من جديد .

وقد ازدادت الغنية برشيد  
منذ القرن السادس الهجري  
الثاني عشر الميلادي وكثر ترميم  
الحكام فيها ابتداء  
تجديدها بالفسهم وانشاء بها  
السلطان قايتباي عام ١٤٧٧ م  
قلعة كبيرة عززت بأسسه وبنى  
حولها سوراً لحمايتها كما قام  
السلطان الغوري بعد ذلك عام  
١٥١٦ م ببناء سور للمدينة على  
شاطئ البحر وقام عدة ارباب  
لحماتها وكان لاكتشاف طريق  
رأس الرجاء الصالح في القرن  
التاسع الهجري اكبر الاثر في



شاهر .. وقد انجب ميؤ من  
زوجته طفلا ذكرا اسماه سليمان  
عبدالله ميؤ واختار اسم  
سليمان تكا في الجنرال كبير  
الذي كان يكن له كل الكرامة  
والذي قتله الفدائي العربي  
سليمان الحلي .

### مدينة ضد امبراطورية

وفي العصر الحديث شهدت  
رشيد عدة معارك دامية كان  
اهمها المعركة التي خاضها اهلها  
ضد الغزو الانجليزي بقيادة  
« فريرز » سنة ١٨٠٧ م وقد  
استطاع اهل رشيد الشجاعة  
ان ينتصروا انتصارا حاسما  
على قوات الغزو الانجليزية وان  
يلقنوا جنود الامبراطورية التي  
لا تخرب عنها الشمس درسا  
قاسيا عن القوة الكامنة لارادة  
الشعب التي تنافي الضيم  
وتتفاضل من اجل حريتها  
واستقلالها .. وكان لعل بك  
السلطان محافظ المدينة آنذاك  
دور عظيم في الدفاع عنها ببسالة  
حتى دحر الغزاة وريتهم على  
اعقابهم .. وقد عرض الاسرى  
وؤدس القتل على الجماهير في  
القاهرة المحررة واحتفل  
الشعب كله بعيد النصر الكبير .

### انار لها تاريخ

ول رشيد العديد من الاثار  
الاسلامية الباقية من اشهرها  
منزل عرب كل وقد عرف باسم  
منشأة عرب كل الذي كان



عن ان بنامها يشبه الى حد كبير  
في تصميمه الحصن الداخلي  
للغة قايتباي في الاسكندرية وقد  
شادت الصدفة الحسنة ان تعثر  
احدى الفرق الفرنسية تحت  
قيادة الضابط بورشار اثناء الحفر  
في اساسات هذه القلعة خلال  
شهر يوليو ١٧٩٩ على حجر من  
البايات الاسود عرف باسم حجر  
رشيد عليه نقش بالخط  
الهيروغلوفي والديسوطاوي  
والبيوتاني القديم والذي  
برأسه استلغ العالم  
شامبليون فك رموز اللغة  
المصرية القديمة .

وقد قام بنقش هذا الحجر  
كوبة منذ ايام الملك بطليموس  
الخامس عام ١٩٦ ق م عندما  
ارادوا تخليد ذكرى تنصيبه  
وصفوه بأنه ملك اسبق كثيرا  
من النعم على مصر ومن ثم  
عدوا الاحتفالات التي تقام من  
اجله في المعابد المصرية وقد  
امتدى شامبليون الى ان  
الاشكال البيضاوية الموجودة في  
النص الهيروغلوفي والمعروفة  
الآن بالخرطايوش تضم اسماء  
الملك والملكات وبمقارنتها  
بالنص اليوناني تمكن من تمييز  
اسم بطليموس وكثيرا ما وقد  
كانت البداية التي ترميها حل  
بأبي الكلمات .. وهذا الحجر  
موجود الآن في المتحف  
البريطاني بلندن .

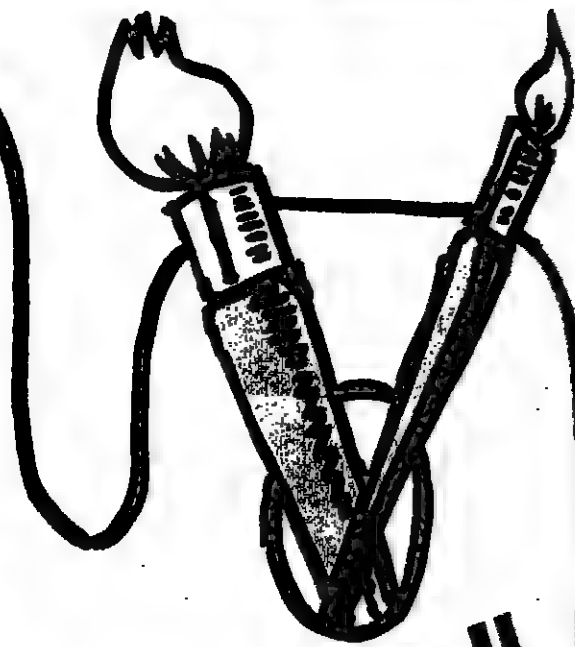
وكل اثار رشيد يجري الان  
ترميمها وتجديدها حتى تبقى  
شاهدة وشاهدة على عظمة الفن  
الاسلامي وخلوده .

محافظا لرشيد في ذلك الوقت  
واهم ما يستدعى النظر ان  
اسلوب بنائه يعد من ارقى  
الاساليب المعمارية المستخدمة  
في تصميم منازل هذه المدينة  
ونظرا لتمييز موقعه ولضخامته  
وارتفاعه الشاهق واتساع  
حجراته فقد وقع الاختيار عليه  
ليكون متحفا قوميا لرشيد ومنزل  
القائد اهام مايستري النذر  
في واجهات هذا المنزل انها  
تعاروا كوابيل وضعت فيما بينها .  
وخارف من اطباق نجمية  
ويشتمل على ثلاثة ادوار الدور  
الارض عبارة عن شادر في حين  
ان الدور الثاني يتكون من حجرة  
شكت شبايكها على هيئة  
مصمعات حديدية ويلاحظ ان  
وخارف هذا الدور من ارقى  
الطرز الفنية التي شاعت في كثير  
من دور رشيد خلال القرنين  
الثامن عشر والتاسع عشر .. اما  
منزل رشيد بما حظي من اشهر  
احداث تاريخية حيث كان  
مسرحا لاجداث شملت فترة من  
فترات التاريخ التي استهوت  
الكثير من العلماء والمؤرخين  
والادباء فقد كان هذا المنزل  
سكنا لزبيدة البواب زوجة جاك  
فرنسوا ميؤ القائد الثالث  
للحملة الفرنسية على مصر والذي  
سمى بعد اسلامه عبدالله ميؤ  
ومن اهم اثار رشيد قلعة قايتباي  
والتي وصلها معظم الرحالة  
الاربيين الذين وفدوا الى مصر  
ابان القرنين السابع عشر  
والثامن عشر الميلاديين واجمعوا









## المعرض الجماعي السابع للفنون التشكيلية وابرز لوحات



يسعدنا ان ننشر بعض اللوحات وسنصورها عن اصحابها .. هذه اللوحات تم عرضها في المعرض السابع للفنون التشكيلية وذلك بمناسبة السنة الدولية للشباب .



## .. هل انتهى عصره في السينما المصرية؟! **الفيلم الكوميدي**

القاهرة - من عدنان مراد



يونس شلبي : تراجع .. والعيب ليس فينا ..



سمير غانم : التجربة كانت فقط .. هائلة ..



عادل امام : وهل بدأ العودة لكي ينتهي



سمير صالح : انتهى .. ولكن سيعود !

الذي وقادعه ، وثانيها عدم وجود المخرج ، الذي يمكن اعتباره من طراز مخرجي الكوميديا العظماء ، فالخروجون الكبار يعتبرون ان الاجازة للكوميديا عبارة عن هبوط في حد ذاته ، او حين يقل ذلك يعتبر ان الموهوب هو من يباب التسليم ..

ويقول يونس شلبي : ان الفيلم الكوميدي في ازمة ، وقد تراجع ، ولكن العيب ليس فينا ، ليس في اهل الكوميديا ، بل لان هناك اسبابا كثيرة ، ادت الى هذا ..

سمير صالح : انتهى .. ولكن سيعود !

سمير صالح : انتهى .. ولكن سيعود !

نجاحه .. سمير غانم .. ويقول سمير غانم : لا يمكن ان ينتهي عصر الكوميديا ، تماما كما لا يمكن ان ينتهي عصر التراجيديا ، او عصر اي لون من ألوان الفنون ، انه يتوقف لفترة ما ، والان هو متوقف في السينما ، ولكنه ، شغال على عمل على بطال ، في المسرح ، وسيعود الى السينما ذات يوم ، ومن خلال تجارب ، لا تكون هائلة .. لان اثبت ايضا تعثره بالفيلمو ..

حتى استطعت ان اعثر على نص بعد مسرحية « شاهد ماشافش حاجة » والقصد به نص « الراد سيد الشغال » .. ثم يخدم كلامه بقوله : هات في نصا كوميديا حقيقيا ، لايت لك ان عصر الكوميديا ، هو عصر مستمر .. وان الفيلم الكوميدي ، هو الفيلم الأكثر شعبية بين الجمهور .. سعيد صالح !

واطرح السؤال على بطال كوميدي اخر من المحدثين فيقول سعيد صالح : طبعاً ، يجب ان اعترف ، ولكن هذا لا يعني اني السبب ، فانا كنت مدفوعا بالرجة ، وكنت دائما ارجو ان يعطو لي ، وكنت باستمرار احاول ان اتق بالسليبي ، وكنت في كثير من الاحيان اصيب بخيبة أمل .. بل وقد مرت تجربة صعبة جدا .. وهي ؟

تجربة فيلم اخرجه مخرج كبير ، وكان مجرد اسمه يكل للفتة ، ولكن حتى هذا المخرج الكبير حين اضطر لان ينهي الفيلم في ١٧ يوما فقط ، تصور .. ومن ثم هبطنا مع الفيلم ، ولم تكن جذبي الهابط ، بل كنا مجرعة من اهل الكوميديا ، وبالطبع يرفض سمير ان يذكر اسم الفيلم او حتى اسم المخرج ، فهو لا يريد التهميم ، بل مجرد التذكير ..

هل انتهى عصر الفيلم الكوميدي ؟ .. على وجه التحديد : هل ذهبت ايام ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ التي كانت تعتبر السنوات الامجد والابوضح للفيلم الكوميدي ؟

ان المتتبع خلال عام ١٩٨٥ ثم الى الانتاج المتوقع عام ١٩٨٦ في حق السينما المصرية ، يجد بسرعة ان السينما تخلت تماما عن الافلام الكوميديا ، بعد ان عزي اليها انها السبب فيما اطلق عليه ذات يوم اسم « السينما الهابطة » بل ووصم الكوميديون بانهم هم وحدهم السبب في موجهة الهبوط ..

على العموم ، هذا موضوع معاد ، وشرحه طويل ، ولكن الموضوع الاساسي ، يتركز في هذا السؤال : ترى هل انتهت ايام الكوميديا في السينما المصرية ؟

على هذا السؤال يجيب الكوميدي الذي لايزال اكبر شهرة وحظا ، في اعماله الكوميديا « المسرحية على الاقل » عادل امام ، ويقول في مطلع جوابه :

ولكن هل ابتدأت السينما الكوميديا حتى تنتهي ؟ هل بدأ عصر الفيلم الكوميدي ، حتى ينتهي ..

لان ماذا تسمى موجه افلام اسمها محاولات ، بعضها نجح ، وبعضها لاف لم يسجل اي تسلمة حقيقية واحدة ، وهذا يدعوني الان لان اقول : ان اسباب جرحي نحو التراجيديا فترة طويلة ، هو عدم وجود نموذج كوميدي حقيقي ، تستطيع ان تقف في السوق ، والمفروض ان السينما الكوميديا ، او الكوميديا بشكل عام ، ان تكون محبوب وموغب عند الناس ، وهو ينجح دائما فقط حين يوجد النص .. ويكمل عادل :

ليس النص الكوميدي السيمائي هو الخاطئ ، فالنص المسرحي الكوميدي غائب ايضا ، ويكفي اني انتظرت ثلاث سنوات







الملمن البحريني .. عيسى الجاسم يتحدث للاربعاء الأسبوعي

## سأنتهى قريباً من كتابة أحدث كتاب عن الفن من الشعبية

الفنان البحريني عيسى الجاسم يعتبر من الملمنين القلائل الذين ساهموا في حفظ الأغنية الشعبية البحرينية بصفة خاصة والخليجية بصفة عامة وهو الآن بصدد الانتهاء من كتابه الشامل الخاص بالفنون الشعبية وروادها الذين عاشوا الفن في الماضي والحاضر وهذه الخطوة جيدة حيث أنها تخدم الحركة الفنية وتحفظ للفن هويته في منطقة الخليج التقنية به في هذا الحوار ليعطيكم نبذة عن مشواره الفني ..



حوار وتصوير سمير أحمد سبت

من جميع جوانبها الثلاثة كلمة ولحننا وأداء ..

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

من جميع جوانبها الثلاثة كلمة ولحننا وأداء ..  
● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

أثار الحكيم :

## تنفى كل ما قيل .. عن : المسلسلة التلفزيونية « الحب وأشياء أخرى »



من عدنان مراد :  
القاهرة : نعت الممثلة « أثار الحكيم » كل ما شاع وداع وملا اسماع . وقيل عن الازمة التي واجهت مسلسلها الأخير ، والذي لا يزال يصور في الاستديو .  
● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

## شاركت في مهرجان الأغنية الخليجية

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

● ● ●  
● ● ●  
● ● ●

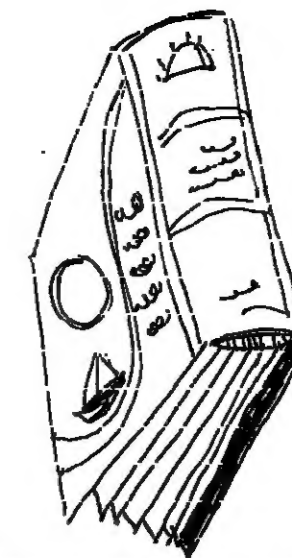






## ذكرى تعيد نفسها

## على اليم



عزيز بكر عبدالله رضى

قصيدة للاستاذ علي ابو العلا اذيعت في الاذاعة المغربية بمناسبة ذكرى جلوس العرش المجيد للملك الحسن الثاني عاهل المغرب يقول فيها الاستاذ ابو العلا :

هـما ، التاجان « عزاء في شموخ  
وللشعبين .. اقتراح تردد  
بيوم المجد للحسن المجدى  
يلوح النصر في عزز وسود  
وفهد في السرياض يتبكه زهوا  
واكتاف الجزيرة منه تسعد  
وللشعبين امسال عراض  
وللملكين اخلاص توحيد  
فكل الشرق يربطه تراث  
بشعب الغرب والتاريخ يشهد  
اذا نبضت بجسم الغرب شكوى  
وارغى البحر اسلاما وازيد  
رايت الشرق كايبركان يغسل  
لنصرتك بهيم بلا تردد  
كذلك الحال ان هبت رزايا  
بارض الشرق بيات الغرب يسهد

ول سطر هذا الديوان سطر على اليم فيه  
انشودة انشدتها الشاعر ابو العلا يقول :

اسعفيني بالشهد يا انعام  
واسعديني بالعطر يا انعام  
واسمعيني يا روضة الطير لحنا  
هو للنفس نشوة وغرام  
لا غنى « لعاصم » اليوم انى  
بليالى الفراحه مستهام

يا جموعا انت تهني .. سعدنا  
يولفا الصبح تسعد الايام  
ويتشرفكم اطلال سمرور  
ان تشرفكم منى .. ومرام  
ودعاء مس كل قلب يمين  
للعروسين والصفاء بسام

من ديوان الشاعر نفسه نهدية قصيدة نعر له :

قلم لى قلت عنه انه  
منبع الاحساس من فيض الحبه  
كلما سطرته مبهه جملة  
من معاني الحي او ذكرى الاحبه  
يغمس النفس شعور دافق  
يجعل الكون كما الازهار رطبه

وما لاجل التاريخ العظيم وهو يجسد ضويرة في  
حياة الشاعر ومن هذه الصور صورتان توضح المتابعة  
الكريمة التي كان وما يزال يقوم بها حضرة صاحب  
الجلالة الملك المجدى فهد عندما كان جلالته وزيرا  
للدخلى ومعه الشاعر الاستاذ علي عندما كان رئيسا  
بلدية جدة عام ١٢٨٣هـ ..

ظهرت الطبعة الثانية من ديوان الاستاذ الشاعر  
عل ابو العلا ويحمل بين ثناياه ذكرى تعيد نفسها على  
اليوم بقصائد جميلة في معانيها ونقرا من هذه القصائد  
قصيدة القاها الاستاذ علي لوفد اعضاء المجلس البلدى  
بالمغرب في حفل اقامه اعضاء المجلس البلدى  
بجدة عندما كان الاستاذ يعمل بجدة وقد جاءت هذه  
القصيدة تقول :

نسائم هبت من المغرب  
تهاتت تطوف باراض النوى  
عبر السهول بطياتها  
وشوق الاحبة من يعرب  
هم الاخوة الصيد ان جئتهم  
تلقواك بالكرم الطيب

ويقول ايضا في نفس القصيدة :

بايىدى الجدود بنى يعرب  
ومن خلدوا المجد للاحق  
وتلك اللغور على الاطلس  
عرائس زفت ولم تحجب  
تباهى على الدهر اترابها  
وتسبك بالجد في الموكب  
« فطنجة » نزهو « وفاس » نروم  
« مكناس » في ثوبها المقتضب  
واما الرباط وامام السرياض  
فغنواون في الحياكم الطيب

الجميل في الادب العربي هو ان يسمع المواطن  
العربي وهو في اقصى المغرب العربي لقصيدة شمر من  
المشرق العربي من بلاد العرب الجزيرة السعودية  
التي تبع فيها الاسلام وتمثلت العقيدة الاسلامية فيها  
تجسد العطاء والخير والامان في ظل حكومتنا الرشيدة  
بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك المجدى فهد بن  
عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين ، والاتصالات لها  
دور في نقل كل المعلومات الادبية وقد نقل بالهاتف



## حكاية من الواقع



بقلم :  
بدر الصباس

في ليلة يعقبها عطر الفرح  
ذهبتنا مع المريس لنشاركه  
الفرحة بخطوبته لشريكة حياته  
من اسرة طيبة يقدمها رجلا  
اب كريم لا يعرف الاطعام ..  
الى من كل قواميس كلمة  
« مهر » .. وجد من جبل البركة  
يتجسد الدفء والحنان في افان  
عينيه المتطلعين دائما الى وعد  
الفرح ول عرفة ان الستر هو  
سيد الموقف .. والموقف هو  
الشباب الذي يستطيع ان يبنى  
عشه من عرق جبينه ويحترم  
مسؤوليته وكان اسم هذا الجد  
« عبدالله عبيد » ..  
ول الجلسة كان الحديث  
ابقاعا للفرحة لانتعاش وشاعر  
تدوى بكل ما هو حبيب الى النفس  
من كلمات وشذات من الذكريات  
الحفورة في الذاكرة .. كان  
الضحك الغني جميلة واشبه  
بزرعود غير مملنة ترف  
العروسين الى عشاء الجليل  
وهكذا انتقلت الليلة التي  
امتلات فيها النفس بالخير  
والترحاب والكرم الحائمي الذي  
اذا نت به المناسبة .. وتفرقتنا  
على موعد للقاء في غد قريب ..  
ونحن نلتقي شعرت بان  
صديقي المريس قد اصبح من  
شدة الفرح عصفورا يرف  
بجناحيه في افق ربيعي لاحدود  
بعد ان شمرت جوانحه بكم هذه  
الاسرة ومشاعرها الجميلة  
المعانة من الجشع والاطعام ..  
ليتها كان الجد « عبدالله  
عبيد » يتجسد في اجمل لوحة  
بشرية حية تنبض بالشباب  
والانسانية .. كان عريضا في  
الثاني بعد ان شدته المناسبة  
الجميلة الى ايام مضت فيعثرها  
من عمق مشاعره لتعيش تلك  
اللحظة الابدية التي تدور فيها  
سيرة ..

ولكن قبل الليلة بليلة .. في  
ليلة السبت انساب الدموع من  
عينيه في صمت قاتل .. تسمرت  
عيناها في لحظة واحدة من  
روية تنقل على جناح السرعة الى  
( امد شوقي ) وهو شاعر جمع  
شعره بين التيار القديم والتيار  
الحديث ، وشعره كالينبوع  
النفق ..  
وارا ايضا سمو الامير عبدالله  
الفصل لعل محمود طه ويدي  
الجيل ، ونزار قباني وغيرهم من  
عائلة الشعر العربي الحديث ..  
وتنقسم المذلة انتاجه الادبي الى  
صنفين :  
١ - النثر ..  
٢ - الشعر ..  
ويتنقسم شعر الامير عبدالله  
الفصل الى صنفين كذلك :  
( ا ) الشعر البيدي او  
النثري ..  
( ب ) الشعر الفصيح ..  
وشعر عبدالله الفصل النثري  
يشل دور التجديد في هذا اللون من  
الشعر ، وربما يعود الفضل في ذلك  
الى كونه هو ايضا ، في نفس الوقت ،  
شاعرا باللغة الفصحى .. فكأنه  
أفاد طراوة الفصحى ومرونتها  
المهومة وصورتها المتناجزة الى  
الشعر النثري ، فكأنه بذلك لينة  
وطراوة ..  
وهناك قصيدة يتناول الشاعر  
فيها بعبثية ويختار جمال عينيها  
فيه من الله لا تحتاج الى سباحيق  
التجميل .. وفي هذه القصيدة : مثلا



## عبدالله الفيصل

### حياته وشعره

صدر عن دار الاصفهاني للطباعة بجدة كتاب  
( عبدالله الفيصل حياته وشعره ) لميرة العجلاني  
والكتاب رسالة علمية قدمتها الباحثة لجامعة السوربون  
في باريس باللغة الفرنسية وقد اشرف على اللجنة التي  
ناقشتها المستشرق الفرنسي المعروف مسيو مارسية ..  
وقد قامت المؤلفة بترجمة الرسالة الى اللغة العربية ..

تأليف : منيرة العجلاني اعداد : خفي الساييس

تلق على طرفة عينها بعض  
الصعوبة : ( عوارى ) ولكن ورد  
هذه الكلمة في الشعر النثري امر  
معروف ، والذي اضاف شاعرا ان  
هذه الكلمة اتت ضمن تركيبة  
شعرية حديثة ، فبسط هذا  
المضمون وشرحا للقارىء . يقول  
الشاعر :

لا تكحل ما يزينك الكحل  
الكحل خله كن زينة عوارى  
واطي فوق العذاري بالرجل  
مد لك باليهام منهم يجارى  
من يعي يكر جمالك باليخل  
الحظه مثل خلكه لا تدارى

وسمو الامير عبدالله الفيصل  
راصد من شعراء الفقه في المملكة لا  
الول انه اعظم شاعر في المملكة -  
والكلام للمؤلفة - لانا لا احب  
الملاقاة الا بالرجل ، ولا وصف اى  
شاعر بأنه الاكبر .. او امير  
الشعراء .. ولكن عبدالله الفيصل ،  
على كل حال ، شاعر باسمى معاني  
الكلمة وارفها ..

وترى منيرة العجلاني ان الامير  
عبدالله الفيصل ، بجانب مزايده  
الكثيرة يجمع بين ملكتين قلما  
تجتمعان بنفس المستوى الرفيع في  
شاعر واحد ..

١ - ملكة الشعر العمودي

٢ - ملكة الشعر النثري ..  
وقد تحدثت المؤلفة عن البيئة ،  
السياسية والاجتماعية والدينية  
التي نشأ فيها الشاعر ، واثرت في  
تكوين شخصيته ..

ولتذكر سمو الامير عبدالله  
الفصل يحدثنا عن ثقافته ..  
( كنت مدمن مطالعة ، اذا صح  
هذا التعبير ، اقرأ في الادب والتاريخ  
والسياسة وكان الشعر أحب الفنون  
الى ) ..

والمنابع الشعرية اى الذين  
استقى منهم شعره هم شعراء  
الترات الشعرية العربي القديم مثل  
امرؤ القيس وطرفة والثابتة وعمر  
بن ابي ربيعة .. ومن عمر بن ابي  
ربيعة تنقل على جناح السرعة الى  
( امد شوقي ) وهو شاعر جمع  
شعره بين التيار القديم والتيار  
الحديث ، وشعره كالينبوع  
النفق ..

وارا ايضا سمو الامير عبدالله  
الفصل لعل محمود طه ويدي  
الجيل ، ونزار قباني وغيرهم من  
عائلة الشعر العربي الحديث ..  
وتنقسم المذلة انتاجه الادبي الى  
صنفين :  
١ - النثر ..  
٢ - الشعر ..

ويتنقسم شعر الامير عبدالله  
الفصل الى صنفين كذلك :  
( ا ) الشعر البيدي او  
النثري ..  
( ب ) الشعر الفصيح ..

وشعر عبدالله الفصل النثري  
يشل دور التجديد في هذا اللون من  
الشعر ، وربما يعود الفضل في ذلك  
الى كونه هو ايضا ، في نفس الوقت ،  
شاعرا باللغة الفصحى .. فكأنه  
أفاد طراوة الفصحى ومرونتها  
المهومة وصورتها المتناجزة الى  
الشعر النثري ، فكأنه بذلك لينة  
وطراوة ..  
وهناك قصيدة يتناول الشاعر  
فيها بعبثية ويختار جمال عينيها  
فيه من الله لا تحتاج الى سباحيق  
التجميل .. وفي هذه القصيدة : مثلا

والفعل الخاطي المتعذر هو اللون  
المحب ليعاثرنا حتى نكاد نتحصر  
لغرائض شعره بهذا اللون .. ففي  
قصيدة ( غربة الروح ) تلح  
الحبة والشك في شعره :



سمو الامير عبدالله الفيصل

ول نصيدة ( كنا وكنا ) من  
ديوان ( رضى الحرمان ) يصبح  
الحب بكل الامه وعذابه سعادة  
حيث يقول

الى الحبيب الاول والاخير  
يا حبيبي اين تلك الامسيات  
يوم كنا من هوانا في سيات  
يا حبيبي كيف ذاك الحب مات  
عندما دبت به روح الحياة  
يا حبيبي ذكريات الاس تهفو  
ايد اصحو عليهن واقفو  
كلما ودعت طيفا لاح طيف  
اترى قلبك بعد الهجر يصفو  
يا حبيبي ان يكن طال جفانا  
وذوى في زهرة العمر صيانا  
فلننشد يا حب في ذكرى هوانا  
ولنقل عن جينا كنا وكنا

والاعمال والمفردات في شعر  
عبدالله الفيصل هي الفاظ جزلة  
ومفردات سهلة .. وعبدالله الفيصل  
لا يطرط بوحدة المفردات في  
قصائده ، وكل قصيدة على حدة ،  
هي في غرض معين ، اكسان في  
الشكوى ، او تصوير الغربة ، او  
بعد الحبيبة او في التعبير عن  
الحزن .. ولكننا يجب الا ننسى ان  
حساسية الشاعر وشغافته وموهبته  
الخالقة اشدت على شعره جمالا  
وحلاوة مما من خصائص مفرقة ،  
وايكن مسك الختام ما عبرت به  
الباحث بقولها :

والخير .. لنقل ان عبدالله  
الفصل شاعر ينشد الحب والجمال  
والخير في الانسان ، عبر شعر  
ذاتي ، اتسم بالمعاطفة المتدفقة ،  
والاحساس الرفيع الشفاف ..  
يشيع منه احبنا لم ، لشاركه فيه ،  
ماخوذ من موهبته الشاعرية وموهبه  
والفظة التي تشتمل في اجوائه  
الخالقة ..

دراسة منيرة العجلاني لشعر  
الامير عبدالله الفيصل لينة في بناء  
مصرح الادب العربي ..

## عبدالله الفيصل

### حياته

### وشعره

بقلم

### سيرة العجلاني

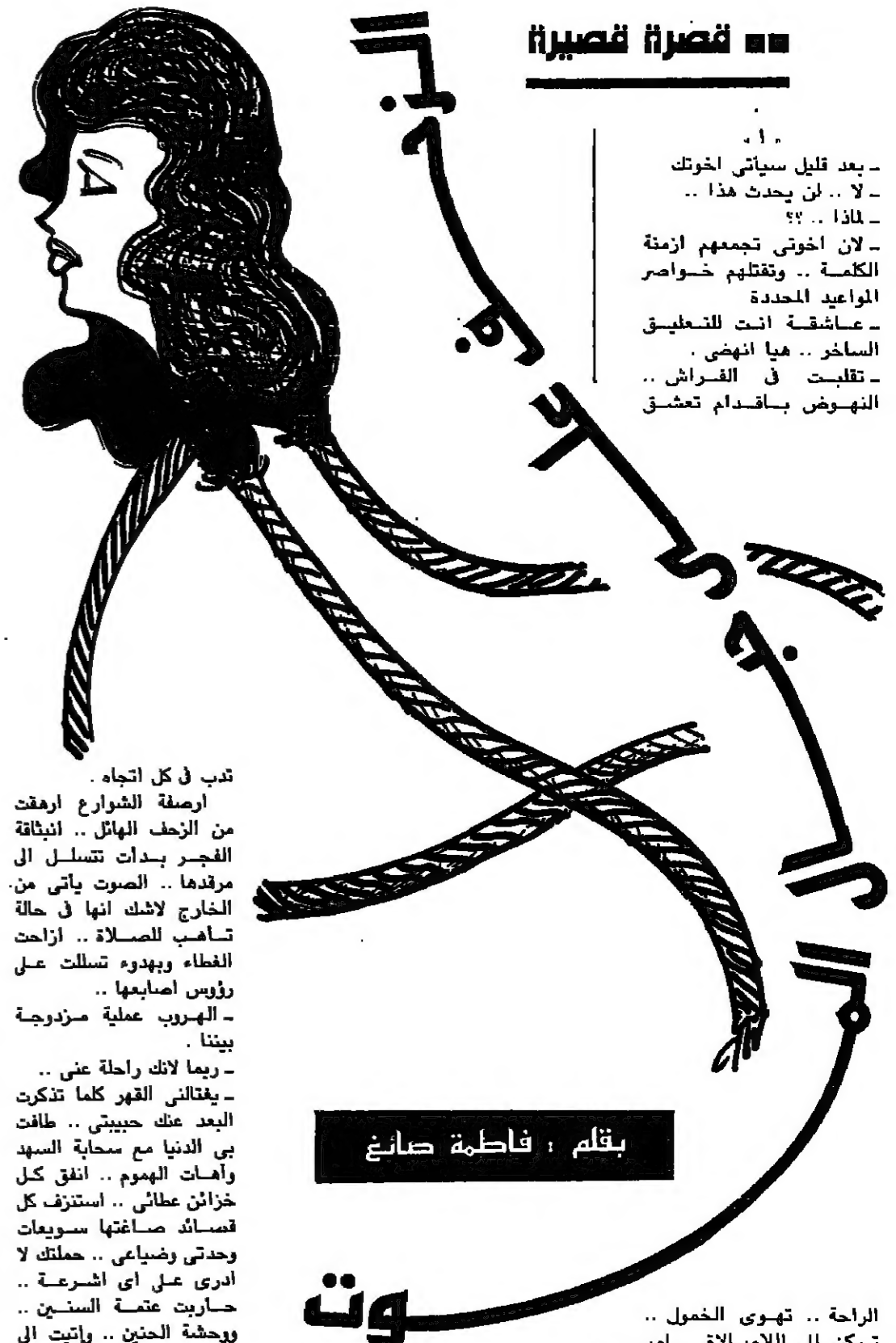
الهي يا ربا عبيدك طاعة  
ولقوى وابيائنا بانك تعبد  
ايك فؤادي خالفا وجوارحي  
اذا سرت او قلت او تهجد  
وما دمعت عيناها الا توسلا  
وشكرا لنعماك التي لا تحدد  
وجسدي وما يحوي الوجود  
باسره ..  
وزاين عفايك التي ليس تلك

والفعل الخاطي المتعذر هو اللون  
المحب ليعاثرنا حتى نكاد نتحصر  
لغرائض شعره بهذا اللون .. ففي  
قصيدة ( غربة الروح ) تلح  
الحبة والشك في شعره :



## قصص قصيرة

بعد قليل سيأتي خوتك  
- لا .. لن يحدث هذا ..  
- لماذا ..؟؟  
- لان اخوتي تجمعهم ازمة  
الكلمة .. وتقتلهم خواصر  
الوأيام المديدة  
- عاشقة انت للتعلق  
الساحر .. هيا انهضى ..  
- تعلقى فى الفراش ..  
النهوض باقدام تعشقى



بقلم : فاطمة صانع

## وت

الراحة .. تهوى الخمول ..  
تدرك الى الامام .. امر  
يدعو للتكبر .. تساهل  
الاجتماعات العائلية تاتي  
كصافى هجاء تصبغ  
الجزر .. ثم نجاة تصبغ  
رمادا يتناثر مع هبوب  
الريح ..  
الضوضاء تصم الاذان ..  
النهوض عملية حتمية لا مفر  
منها ..  
دخلت القوت تحية  
الصباح ..  
- اصباح هذا .. ام مساء ؟  
- فى انتظار منذ فترة ..  
لا تعلق من قبل المضل من  
الدخول معه فى معركة سلبية  
النتائج .. دائما تذكرنى ابنى  
قائلة .. ضعى نصب عينيك  
انك فتاة بين عدة اولاد لابد  
من احترامهم ..  
انتهقر الى السوراء ..  
الخوف يقتل شجاعتى ..  
يقصد لهيب انجباراتى ..  
احزم عنادى فى اقية نفسى  
الضعيفة .. الود الى التوقع  
داخل دماييز الكتبان  
- العيب - الوجانب  
الاحترام - كلها مع سامية  
تحولت الى ضعف وهزيمة ..  
الكلمات الجوفاء المتأثرة منا  
وهناك تلاحت منها قليلا  
الفرح - الكالكيف - الناس -  
المظاهر .. النظرة  
الاجتماعية

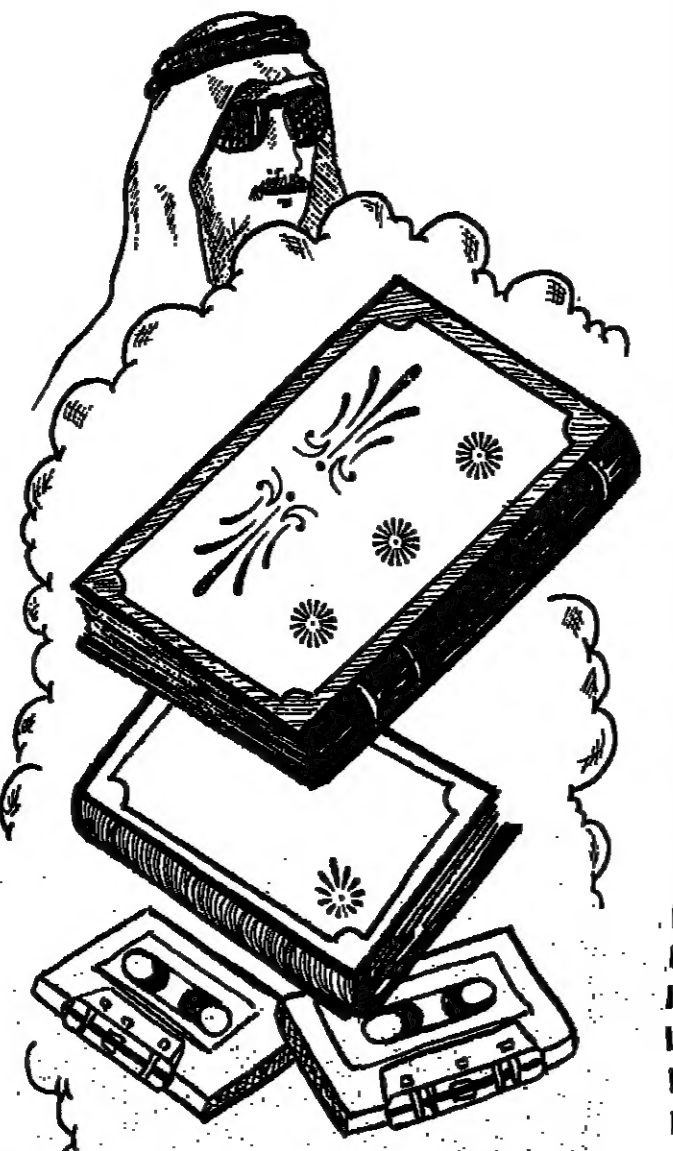
عليها من ترحاب .. خارطة  
الكان كانها تغيرت .. لأول  
مرة تراها .. صرخات الصغار  
اتية من الخلف تعرف انسجة  
الهدوء .. القبلات تتدافق  
عليها .. الضحكات النابعة  
من مكان القلب تسلا  
الارجاع .. البراءة تشع فى  
الاعين .. اللعب الطفول  
يسارس مداعباته .. جالت  
بنظراتها تبحث عن  
الانتبايع .. عن مدى التأثير  
بمقدمها .. التعبيرات جامدة  
المصدر الا من ابتسامه  
صفراء باهتة حاولت جادة  
ان تظهرها بمستوى جيد  
فبنت مبتذلة ..  
كان الصباح مرقفا  
بالانتظار .. اركن الى الراحة  
بعض الشيء ..  
وفى حجرتها المختارة  
وضعت حقائبها .. الفت  
بجسدها المتهاك .. تطلعت  
حولها الستائر القرمزية  
اللون .. المرأة .. اللباس ..  
الاغصية .. كلها التزامات  
رسمية اشكال تكملية فى  
لوحة سائرة الى حدود  
الكمال .. التردد يجم على  
اغصية صدرها .. تدور رضى  
الافكار والخواطر .. وتسبح فى  
سبات نوم عميق ..  
ينتفض الزمن ليخترق  
قاموس الايام .. الركود يقتل  
ساعات النهار .. الفراغ يقبع  
فى ثياب الليل .. أسطوانة  
الليل المشروخة .. تعاد كل  
ليلة .. الخروج فى الشرفة  
متنفسها الوحيد .. المكان  
الاكثر تصاققا .. تستمع  
لناس نفسها .. تبت  
شجونها .. تعيد لحظات يومها  
الرتيبة .. تمتلك زمام امرها ..  
تصل الى مرحلة التواصل  
والتردد حتى لا تشعر  
الاخريين بالملل المسيطر على  
دواخلها ..  
الصوت المتجج يقطع  
استرسال تكبرها ..  
- لقد ضقت ذراعا بوالدتك ..  
اسهر على رعايتها وراحتها ..  
سجينة خدمتها ..  
- اخفى صوتك .. الذهاب  
بها الى احد اثباتها يعتد من  
قبلها ..  
- ان يستقبلها اى واحد  
منهم ؟  
- اكلمهم ساخطون .. ام  
مشفقون ؟  
- ربما هذا .. وربما ذاك ..  
- لا علينا ولا تنسى انها  
مريضة تعبت من كد  
السنين .. وان لها ان تراح  
بيننا ..  
- اندخل تحت اجنحة الهوان  
من اجل ما قامت به .. كل ام  
تقلع مثلها .. اما مسالة ما  
وهيته .. فالرحمة عمت  
الجميع ..  
- ان ذنبا نزعها بقية  
الايام .. فربما ودعت لك ..  
او يد غد ..  
- الخيار بين امرين مرجحه لك  
جدا .. اما انا والمطال .. او  
تلك العجوز المتوعدة ..  
ج ..  
- بين .. اولى .. الدروب  
المظلمة .. كانت المحطات  
متساقطة فى النهايات ..  
جدا .. اما انا والمطال .. او  
تلك العجوز المتوعدة ..  
ج ..  
- بين .. اولى .. الدروب  
المظلمة .. كانت المحطات  
متساقطة فى النهايات ..  
جدا .. اما انا والمطال .. او  
تلك العجوز المتوعدة ..  
ج ..  
- بين .. اولى .. الدروب  
المظلمة .. كانت المحطات  
متساقطة فى النهايات ..  
جدا .. اما انا والمطال .. او  
تلك العجوز المتوعدة ..  
ج ..

تتشدين الراحة بجوانبها ..  
يازم الماديات .. دفنت  
المشاعر الانسانية .. وضعت  
الفتنة من السجاع عليها ..  
الشقاء يقف وراء كل باب ..  
بحور الحمران تنتظر  
مقدمها .. خطوط الياس  
تزحف بسرعة تحوها ..  
رقصة الموت تتشكل خيوطها  
دائما فى مخيلتها .. لابد ان  
تريح الجميع .. الكل  
مستاء .. لابد ان تقطع  
شرايين قلبها .. ان تسحق  
عواطفها .. ان ترحل الى الدار  
التي اشار اينها بالدخول  
فيها .. السلام ضيق ..  
اللون الابيض يلف الاشياء  
برداء .. العالم المنزل عن  
الكراهية والظنون والاحقاد ..  
احتجاز السريخ قضية سهلة  
النال .. المهم الايام التي  
تمضى على جبين الزمن ..  
السويغات التي تحبب ثانية ..  
ثانية .. الصبر هو العملة  
الوحيدة التي تصرف بلا  
صعوبة .. قطعا سنبر باب  
الرحلة الصعبة وتهين  
السلالات .. لابد من الملوحة  
واسترجاع المواقف .. متى  
يتم اللقاء بيتنا .. لحظة  
اليلاد .. وامنية الحياة ..  
ف ..  
الركض الى الحدود  
البوابة .. التامل فى التقاسيم  
المحلة .. البحث عن الوجه  
المألوف .. الوقوف عند نقطة  
البدء حكم مؤك بالاعدام ..  
الصراخ فى اودية الصمت ..  
امى .. مها نجمة سماءك ..  
ضحكة ايامك .. اشرافه  
ربيعك ..  
ازيح الغطاء عن وجه  
امراة تخلفت عمرها بسنوات  
عديدة .. لكن هناك بقايا من  
ذكريات الامس البعيد ..  
القترب منها ..  
- الا تصدقن ابتك بوجارك  
حقيقة لا خيال .. كورف  
وحذرك احطها .. انتشك من  
ضياح الايام وهر السنين  
احملك فى احداق شعاع  
سجينة خدمتها ..  
يخو بالامل .. حدود علمى  
انك مسافرة عند الاقرباء ..  
رائحة الشك العفنة تسلك الى  
انفى المؤامرة الدينية ..  
بحثت عنك فى كل الاحياء ..  
الشمس المتهية تحرق رمال  
الغربة .. العبرات تدرف ..  
اناجيك فى ليل لا نهار له ..  
المشغلت عنك فى اوبة  
المستشفيات .. فى حجاب  
المقربين .. على اجد  
الامر .. هذا الزمن مثل  
المسرح ينقل لنا اخبارا  
متناقضة .. تذهلك .. كل  
مساء تكثر اسئلتي وتبقى بلا  
جواب .. رجعت لحظة  
القدر ..  
اسطعيني بين احضانك  
فانا خائفة من عالم القساء  
اغدنى حناك على حتى لى  
جسور الاحزان .. تسال  
جدا .. اما انا والمطال .. او  
تلك العجوز المتوعدة ..  
ج ..  
- بين .. اولى .. الدروب  
المظلمة .. كانت المحطات  
متساقطة فى النهايات ..  
جدا .. اما انا والمطال .. او  
تلك العجوز المتوعدة ..  
ج ..  
- بين .. اولى .. الدروب  
المظلمة .. كانت المحطات  
متساقطة فى النهايات ..  
جدا .. اما انا والمطال .. او  
تلك العجوز المتوعدة ..  
ج ..

## فى غفلة عن عيون القرن

فاروق محمد  
نور جمجوم

تسلحت تشورت .. وان اصطفت  
تبعثرت انت ابن قلق .. تشى على  
ارض .. تقف على قرن مكسور ..  
موتلك القرن المشرون .. وفلاذ فى  
الدرب كخيرون ..  
قدما قد دخلوا السجن .. وفى  
غير هدى ..  
الحكم عليهم بالنفى ..  
معاقبى بدأت منذ عام .. نعم ..  
انما بشرية .. تشلف ارضا يسكنها  
اللق .. وتلى نوبا من جد الدب  
الابيض ..  
وسالنى يوما ..  
- من انت ؟  
- من انت ؟  
- سؤال حيرنى .. سهو ..  
طوق كل كيان ..  
زخم يسكن نفس دون حدود ..  
وعيونى زائلة .. زوغان الطائش ..  
الهاب من تعليم الميود .. وقلى  
واجب .. غادره الامتشان دون  
وعود ..  
خلوت الى نفس .. ازجوها ..  
اعفها .. شهقت .. زفرت بكلام ..  
- انت من جيش جوار .. لكنه  
مهموم .. لا يجسر يوما ان ينفض  
على الضعف فى معركة محسومة ..  
فيها الانكسار طوية ..  
ان تدورعت تشورت .. وان



حارب من المربة .. يحمل حقيبة  
ويغوص فى الشارع .. ليجى معالم  
شخصية ..  
وذاك .. وذاك .. رواية تحبس  
الانفاس .. تشرف العزل ليوط على  
الجاء .. فيصان هادرا ..  
اشى دون المتعة .. ايحت عن  
ش .. حاذك التره ..  
اعرف ..  
يباغنى سد .. ينزوى .. تشمر  
قدما .. اشبح بوجهى .. عيسى  
تصطمان .. حانوت كتب مكتبة  
فى سوق الدى ..  
اما فى القرن العشرين .. قرن  
الفيديو .. قرن الكاسيت .. والقرعة  
فى زمانى صرعت  
اتسدى على قوانين القرن  
المشرون .. اسير الى الحانوت  
مكتبة ..  
خفاى ونيدة ..  
اطوف نظراتى .. فى الفاتنية ..  
ملية .. مقطوعات مختلفة ..  
حرب هوى .. يدور رحاما ..  
رغبات تسالى ان احجم واخفى  
تسالى ان القدم .. وعلى الهارب من  
جميضى .. هجر الساحة .. دون  
قرار ..  
جاءت زوى .. شائد رغبات  
الاجحاج .. شغل .. الفاتنية ..  
وتجلى فى صمت ..  
اه من تلك الليلة .. كم كنت  
جميلة .. فواج عذرك ملا البيت ..  
والبنساعة شوك طارت فرحا  
وسعادة ..  
رسالة خط .. يد مسيرة  
قرب .. حسمت من عمر الدنيا ربع  
قرب ..  
- هل تذكر اسم اليوم ؟  
وداعت سليات .. ماقلت تمكر  
صفر زمان .. عشنا معا خروجه  
دون استئذان .. شغل الساتر ..  
- يا البيتر .. سفير قرض اعدة  
المخدوم .. و .. المحدوس ..  
واصرارك على سلامة فلذات الاكباد  
امامى ..  
- فى يوم اسود ..  
فلذت بقنياتى .. فكلر محاجر  
عينك ..  
تساقطت عن الترافق .. تنحيت عن  
الاعتذار .. وعاشت عدم الاكتر ..  
لكن فراشى لم يلقى الا وانا احمل  
شمسى ..  
قرارى حائر .. بين الاحجام ..  
وبين الاقدام .. بين الضعف .. وبين  
الغرة .. بين الد .. وبين الحز ..  
يشربنى عنلى .. اربع كفا  
يدى .. ارحل فى الفضاء عنلى  
اهتمنى الى حمام راجل .. يحمل  
فرازا .. او سحابة مظلة تصغر ..  
تدل ثوبى .. تنلق من شوائب عالة  
يه .. وتظهر قابى من قلق يسكن  
فيه ..  
يزوب القلق .. يستقر مكان ..  
اليد الى الداخل .. كتب  
مربوطة .. فى الزلف .. وحل  
الارض ..  
هناك كتاب .. انكسرت على  
قلبه .. بسمت ذراعى وضعت الى  
صدري ..  
غارت الحانوت .. المكتبة .. وانا  
احتضن .. المصحف الشريف ..

## الحارس

بقلم :  
نجوى صلاح الفرباوى

الشاهد القائم على المقبرة  
مكتوب عليه - تاريخ الميلاد  
والوفاة - الاسم مشتق من  
السعداء .. اضطربت يدى ..  
ازداد وجيب قلبى .. خفت ..  
تراجعت .. ابتعدت اركض ..  
واركض .. عيناى تبحران عن  
البوابة .. لقد كانت هنا ..  
تركها تقف هنا مشرعة ابوابها  
تستقبلنى ..  
صوت الاتنين يربك  
خطواتى .. انحسر صراخى من  
خفتنى ..  
الخير من جو المقبرة المشجون  
بالثماين .. تحشر صوته ..  
يكيت بكاء مستهيرا .. فيما  
اعترض القاد الحارس .. عبر عن  
استياءه بواء خشن وزمجرة ..  
انكسرت فى وفاتى المرتبة بعضى  
يحضن بعضى .. حافيت ورق  
الشجر المسلسل يزيد من  
خولى .. اعضائى الضعيفة  
ينداخ فيها الرعب .. تماسكت ..  
اعمالى .. ففضضتها من حبال  
الصوتية بمل صوتى .. اجل لا  
زات احبك .. اتسمعنى ؟ لا زات  
احبك .. احبك ..  
كان حبك الشئ الوحيد الذى  
ربط قلبى بالارض .. نحو  
انطلقت نحو الارض .. نحو  
الفضاء .. كنا كلب الاطفال  
الصاروخية حين تنطلق نارا الى  
السماء ثم تهوى منفردة الى  
الارض نجوى محترقة ..  
لم يكن الوصف المندى فرشة  
ولا لوحة الغرس فيها ابهى  
والنقى من خاضرتها الالوان  
كانت الطبيعة جتى التي اخذتها  
اليها وهناك اكتفيت بالمطالعة  
والنظر .. اكتفيت الى ان جلت  
الارض .. وسقطت تلك الاربع  
وبذلت السيلان مدفونة بفعل  
برودة الطقس القارس ..

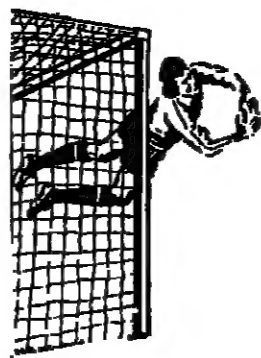
انذكر ( عصر الربعة ) انه لا  
يزال يدترى محروا والشمر  
مفرطة كشور البرتقال وربدها  
الشعاعى يخفق لون الهوى  
الشمسية واسا الى حوارث  
والصوت الجوى ينبعث من لك  
الاخسر المالح  
- سحقت  
- فامنى خطاى  
- اعترضت يومها عززت جبهتى  
- ضد حروبها الكلامية  
- اعترضت قلت لا ..  
- واخرستنى .. علفت على كلامى  
- ساخرنا ثم تنازلنا من عرشك  
- الهامى .. يكيت يومها دويلا ..  
- كنت كورقة علفت فى الهوى لم  
- توق منها الربيع شربا وما ان  
- تنفس النهار حتى كنت قادم  
- السحاب وانفك السحابس  
- والجالس يشمته بدمه الله  
- اجل كم احتاج اليوم الى  
- الرحمة ..  
- ولم استطلع المنازل بذراع  
- اعسر بعد ان استفتيت عن  
- يمتاى كان الغزو البكر يدنى  
- ان القتل العدد .. لم اقدر ساعتها  
- ان الفصل ما بين الحيلين بكلمة  
- اطلقها على طرف المسطر  
- وداعا ..  
- بايت ل حياتك كبرت طفيل ..  
- طرعت نفسى على البعاد رويدا  
- رويدا .. روضت الاهات على  
- الركن وهو موقوف الخفى ..  
- ومن لم يعد لامل عندى قدرة  
- على اقتفاء الاثر جئت ل معدى  
- منفردة اعيد للقلب شقائه لا  
- يزال الخوف يقص من اطراف  
- دنى ..  
- الخفاش الليلي يمارس هجومه  
- الاربع على شرفة مهوونة بين  
- ثنائيا ضعفى كلما قادتنى  
- الذكريات ان ازيد مقبرة  
- الاوراق ..  
- لا يروق له ان اختار ما بين  
- السجن والحرية .. يشاهض  
- ويستنهض كل مجيئة الكهولة  
- المظلمة ضدى يجيرونى على  
- الاستسلام دونما ابطاء ..  
- نبهى الابيض بعد حادثه  
- تاريخيه ليس من بين على القوم  
- ذلك النض فكان عليهم  
- محاربته .. ونجوا ؟ لا لم  
- يتجسروا .. حافيت ورق  
- بنفوسهم ل السلو على نبض  
- الابيض ولكنهم استطاعوا ان  
- يفرقوا ما بين النضين ففرقة  
- عنصرية ..  
- لازت داخل طفرس للقبرة  
- والاثنين يصعد الى السماء  
- البوابة كانت هنا .. تركتها  
- هنا قبل ان ادخل ..  
- تنهيدة طويلة طمرت منى ..  
- استويت فى رقدتى .. طويت  
- شعرى المسلسل تحت  
- وسائتى .. دموعى تصالبح  
- وجهى .. القمصة تتكسر ل  
- جلى .. صوتى الموهون يصرخ  
- فى مياكل افكارى ..  
- من الذى عبت بالطفولة ؟  
- من الذى قتل طفولتي الحب ؟  
- لم يعد لليل الروع .. الاجساد  
- تلتلنى بالشمسة النهار .. ممة  
- اخيرة ترقرت فى جنى وانا  
- اودعها مقبرة الاوراق قبل ان  
- اسلم النار فيها .. وخارج طلس  
- للقبرة كت .. كالطائر المغير  
- لعشب الطر المبهى ..





الحارس ..

المهيج !



في إنجلترا يصف أكثر من واحد الحارس « بروس غروبيلار » على أنه مهرج من مهرجي السيرك وهذا الوصف ليس مدحا مجانيا يهبه « البريتش » كما يلقونهم والذين عرفوا بسخريتهم الشديدة .. فلم يقل عشاق كرة القدم الإنجليزية تلك « التهريجات » التي انفرد بالقيام بها « غروبيلار » في نهائي كأس أوروبا لسنة ١٩٨١ عندما قام باستفزاز لاعبي نادي روما الإيطالي عندما استدعوا لتلقي ضربات الترجيح أو كما يقال بلغة كرة القدم « البيتلتيات » ..

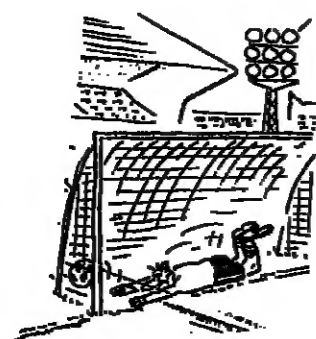
ربما لاشك فيه أن اللون الأخضر والأحمر يساعد هذا الحارس الممتاز في القيام بأدوار المضحكين .. لكنهم من المضحكين الجادين في نفس الوقت لكن « بروس » أراد الاعتذار عن جمهور الكرة الإنجليزية الذي أصبح يلقبه الساخر الكروي .. ولم ينتظر هذا اللاعب طويلا في معرفة ما معنى « الكارثة » .. وقد كان مقترنا بالأحداث المسالوية التي شهدناها ملعب « هيل » ببلجيكا و « غروبيلار » ولد في « دوبرين » بجنوب المانيا وقد اكتشف منذ صغره سعة العنف المكن الذي اتخذ شكل الحق المنتصرى .. يقول ..

لقد نشأت من منطق وأن البيض هم أحسن من السود .. لكنني لم استطع قبول هذا المنطق والأيمان به لأنني لم لاحظ هذا الحسن في الحياة ولم أشعر وأن هناك تمييزا بين هذا أو ذاك .. ولم أكن أفهم حتى كلمة « الميز المنتصرى » والحد الآن لا أفهمها ..

أحد الآن فإن حارس مرمى ليفربول سابقا قد أصبح لاعبا دوليا ضمن منتخب « زيمبابوي » وهو يقول بأن يكون الوحيد الأبيض من بين زملائه السود ويقبل أيضا المواجهة لا من أجل لون جلده بل لأنه لا يستطيع التهرب بانتظام مع زملائه .. وعن ثقافتهم ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية وبالأخص في ملاعب كرة القدم يقول « غروبيلار » لقد كنت في حالة من التوتر الشديد بعد كارثة « هيل » .. واعتقدت بأن الإنسانية قد أصبحت مجنونة بالفعل .. وبعد تلك المشاهد المذهلة لم استطع التصور أن هناك مباراة في كرة القدم وعلى كل فإن أجواء ليفربول لم تفكر حتى في دمج المباراة أو رفع الكأس .. فقد فات الأوان ..

أما المباراة فقد كان من الاحسن عدم إجرائها لكن قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم سمح بذلك ..

وبعد مأساة « هيل » أراد « غروبيلار » الاعتذار عن كرة القدم والرجوع إلى أجواء أخرى تصان فيها اللعبة الكروية بكل شرف واحترام لكن « غروبيلار » لم يبتعد تماما عن أجواء كرة القدم بل تحول إلى الكدنا وأصبح هناك مدة سنة .. ثم غير من فكرته : لم يكن الفريق ملغيا بالنسبة لي لذلك قررت مواصلة المشوار الكروي في ليفربول حتى اقتل ذلك الداء الذي اسمه التعصب أو ملغسا بالقبول « الهولنديين » ..

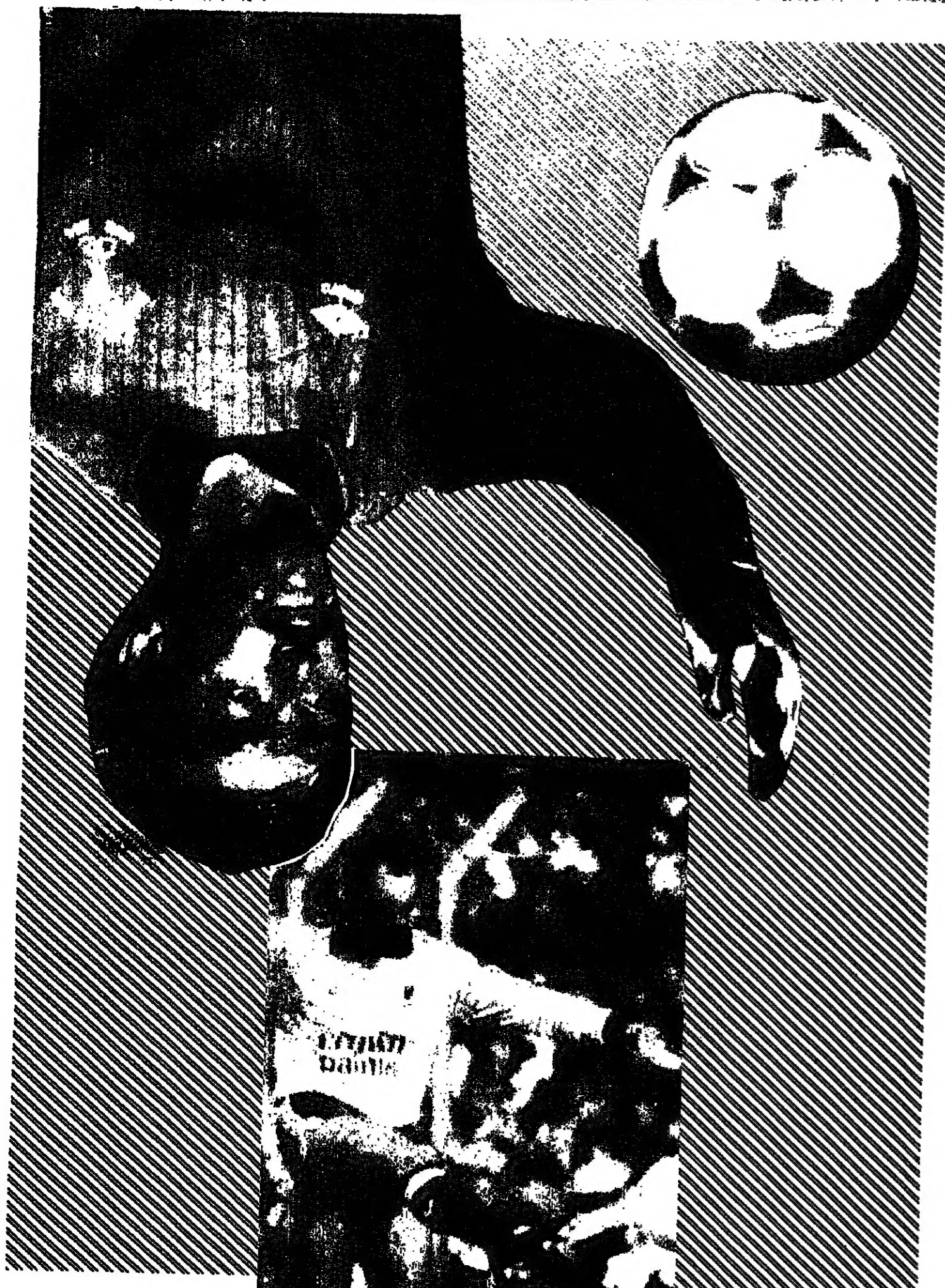


وقد كان الموسم الجديد للليفربول هاما وصعبا في آن واحد .. فقد قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم معاقبة الإنجليزية الإنجليزية، ومنعها من

المشاركة في الأورال الأوروبية حتى سنة ١٩٩٠ .. و « غروبيلار » لم ينجح هذا القرار : « لقد صب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم جام

غصبه عن الاندية الإنجليزية دون سواها .. فاعلم جمهوري كثير من البلدان الأوروبية الآخرين ولا يقتصر على إنجلترا دون سواها ..

غصبه عن الاندية الإنجليزية دون سواها .. فاعلم جمهوري كثير من البلدان الأوروبية الآخرين ولا يقتصر على إنجلترا دون سواها ..



ولقد أكثر إلى حارس المرمى وتعرف عليه أكثر فأكثر فهو قادر على التصدي لأي قوى التصويبات لكن عيبه الوحيد يتمثل في عدم مواظبته على مستوى كروي بصلة متقلبة .. رغم أنه لم يلق أبدا في مباراة واحدة مع نادي ليفربول طيلة أربع سنوات كاملة .. ولابد أن يقوم في مناسبة أخرى بتدليل دافق لمسوقه لسحب « غروبيلار » لكن هذا الأخير يبقى رغم ذلك صورة تشد الانتباه الكروي وتثير فيه حدة تساؤلات .. من أهمها ذلك الحس الساخر والمداعب الذي ينتبع به حارس المرمى الشهير مما جعل اللعبة الإنجليزية للعبة بالمهرج أو المضحك .. لكن « غروبيلار » لا يهتم بهذه الأقوال والمفاهيم كثيرا ولا يريد التفكير إلا في ذاته الأم « ليفربول » ..





## سنوات الجذب..

القرية ناشئة - والدنيا مرد - والسكون بلغ كثر شيء عدا صوت حفيف الشجر  
مقبل ربح تمش بأرفقه - وجناد في الدفول وميقيق ضفادع في عذير الماء  
وكلب حراسة عند إحدى الموابيات يهر كعلا لا شيء له شبح  
وعند منتصف الليل كانت السماء قد صارت سوداء داكنة بعد أن تأدت  
بالسحب ولح الرق - وقصفت الرعد - وانهزم المطر كغواص القرب  
هز السكان من نومهم مدعريين - واستيقظ الأطفال يجمعون البرد في  
القدور - وراح بعض الرجال ليصبح صعدوا - السيل جاكم - السيل  
جاكم -  
جلت الدوار في الحظائر خائفة - وثلاث ميقيق الضفادع - وصوت  
الجناد - حتى الكلب هز - إلى أحد الأنواع المهددة وأخذ يبتلع في دعو  
شديد - وبدأ الرجال يجمعون لاجئ من الماء حتى لا تدهمهم في بيوتهم  
وتبرح أحد الأنواع بانتشال حطاب كادت أن تحرقه السيول - كما احتل آخر  
صغيرا وانفذ ثأث أسوة تسلس المطر إلى بيت الطين الذي كانت تدركه  
استطاع أفراد القرية بفضل تعاونهم أن يصرفوا المياه - وأن يفلوا  
خطرها - وفي اليوم التالي كانت السماء صافية وكانها قد أرغت ما يجرهها من  
ماء على القرية - وكان قوس لرح سندا فيها بالوايه الزاهية والمخلو مخمورة في  
المياه - وأصوات الفلاحين تتعالى في نشوة وفرح وهم يستعدون لاستصلاح  
أراضيهم وزراعتها بعد أن هبطت عليهم راحة الله وودعت القرية سنوات  
الجذب ..



حسين الزهراني

عيون  
المها !!

قال احمد شوقي :  
قصيدة له - بعنوان  
مرقص - هذه الايات :  
ذقت حدم  
غير محتسب  
ضقت فيه بالر  
والكتب  
كلما مشى  
أجمل القصب  
يسين عينه  
والمها تنسب  
ماء خده  
شف عن لهاب

ليس أحب إلي نفسي من أن ألك  
كل يوم - بل يلد لي أن أبقي بقرينك  
طوال ساعات النهار - فلا تفارق إلا  
عندما يأتي المساء - فنام ولم  
يقرني عليك الصبي لك بالنسبة  
في كل شيء ..  
لا تقول لي - دعنا نرجع - لئلا  
أو نؤخر موعدا - في كل مرة انظر  
إليك أذكر نفسي فدقا من حبك  
الرائع - أجد لي ميوتا في دنياي  
فلا تكوني بخيلة ..  
أنت يا أسرتي ربحانة قلبى  
الذي أحس بالرح كعلا لك - لا  
أدري بماذا أصر ما ينتابني كعلا

هو يستحيل حوضا صافيا تجري  
فيه سمكة مرحة عندما أراك .. أو  
زهرة ترفس تبسم وقد انزلت من  
فوقها قطرة ندى ..  
فأنت يا أسرتي هناك يتجدد  
كلما رايته .. ونعم مقيم كلما  
سرحنت عيناى في عينيك  
الاسيليين ..

البحر  
خفيف ..



قيل أيام شكريت إليه ضيفا أجده  
في نفس دون أن أعرف له سببا  
وأضحى - فأوصاني بسان أريد  
البحر - وقال لي : إن في البحر  
أشياء جميلة تزيح عن الناس  
ضيقها وكآبتها ..  
وسعدت التسمية وسرت إلى  
هناك لحي البحر - وفطمت ساعة  
في الشاطئ .. رزق عذر الغروب  
فلله سكاكلا حيا موجه تكسر على  
صفرة بعدد صر الماء وانثا ..  
زهرت أشمل البحر الذي كان  
يستدري أسامي ل تكاسل -  
والشمس معلقة على الله العربي  
تدو حيا شيا موشك أن تستد  
فيه - وأشدت يدي في جليتي  
فأستد تحفة من الرجل الجليل  
أهتدي عابسا - فلو أنت عدل  
مقربة على قلبا صليرا أحتال فيه  
سوكاوت بدت أحر لمرارة فلياة لم  
أفطت - وبها من بعيد أجده  
البحر الكبير وهو حيا على نوبة

فعلت أنه أحد الأنواع التي كانت  
لها تاستخدمه بطرقه التي كانت  
وعاء لطيب يساهم الأطفال وتذكرت  
عمرها جميلا ودعت أيام الطفولة  
فككت بيكي ..  
ثم مر سرب لطير بحرية هوى  
أحدا بسرعة البرق وخلف من  
البحر سمكة ثلاء أخر .. وكنت قد  
سرحت قليلا أبعث النظر في رجب  
مرجانية .. وبما يكون استخرجها  
أحدهم ونسبها لقرينة من  
الأساطير - كانت رائحة الحسن  
تحت ضلعة الله الصافية ..  
لما انتهت إلا على صوت صياح  
راح يصحب شركته ولان على إحدى  
الغابي البحر السدي .. وكانت  
الشمس تهب على جبهتها ملأها  
من اللون تها البراق - فاستد  
من الكون تها البراق - فاستد  
من الكون تها البراق - فاستد  
من الكون تها البراق - فاستد



عبد العزيز أحمد ساب  
يكتبها

## صرح حضاري كبير

عندما تحدثت في كلمة سابقة أننا مقصرون في التعريف  
بما يجري في بلادنا وأنها تغفل - عن غير عمو - الاشارة  
بكثير من المنجزات الرائعة التي تحققت خلال هذه الفترة  
الصغيرة من عمر الزمن ..  
كنت أعني ما أقول وكنت أعرف تماما أننا نحتاج إلى  
تضائل الجهود وإلى حملات اعلامية مركزة لكي نجلو  
الصورة الحقيقية التي وصلنا إليها ..  
ولكن يعرف المواطنون ويعرف العالم كله أن بلادنا  
استطاعت بتوفيق من الله ثم بجهود العاملين في شتى  
المجالات أن تنجز أعمالا حضارية رائعة وأن تحقق لصلحة  
المواطنين أهدافا عليا ..

ولقد كان لي شرف المشاركة مع زملائي في عضوية لجنة  
اصدقاء المرضى بمدينة الرسول الكريم عليه الفضل الصلاة  
وأزكى التسليم - هذه اللجنة التي أمر بها جلالة عاهل البلاد  
الذي وجعل منطلقها الغرف التجارية الصناعية بالملكة  
بالتعاون مع ادارات الشؤون الصحية ..  
وقد تمتعت المشاركة في زيارة المرضى بمستشفى الملك  
فهد بالمدينة المنورة كخطوة أولى لتبنيها خطوات كثيرة ..  
والشهد أن الذي رأيته بالمستشفى يفوق الوصف من  
ناحية العناية بالمرضى والنظافة والتجهيزات الفنية رفيعة  
المستوى والأطباء البارعين في مختلف المجالات الطبية لدرجة  
لم تكن تتصورها أنا وزملائي مطلقا وهنا لقد غمرنا شعور  
بالسعادة والفيطة وأدركنا بحق وصدق أن إنجازات رائعة  
تتم في صمت وإن أعمالا هائلة تتحقق في مجال الرعاية  
الصحية للمواطنين وغيرهم من العاملين في بلادنا والوالدين  
اليان من مختلف بقاع الأرض .. لدرجة أن مواطننا سعودي  
يعمل في جدة وندم إلى المدينة المنورة في اجازة وهو مصاب  
بفشل كلوي ويقوم بعملية الفسيل مرتين في الاسبوع قال لي  
بالعرف الواحد : لقد أحسست عند حضوري إلى المستشفى  
ومعالجتي فيه أنني بين أهلي وعشيرتي من فرط العناية  
والرعاية اللتين أجدهما هنا ..

أن كثيرا منا يسرفون على أنفسهم حين يعمدون إلى  
معالجة مرضاهم خارج المملكة ففي بلادنا بعدد الله ما  
يفي عن السفر إلى الخارج للعلاج وإن امكانات  
مستشفياتنا الحكومية والاهلية قد أصبحت كبيرة إلى حد  
تستطيع معه أن تقوم بأكثر العمليات وأكثرها صعوبة  
وتعقيدا وإن الرعاية الشاملة التي رايهاا ولستأها  
بمستشفى الملك فهد بالمدينة للمرضى والاهتمام بهم لهم خير  
نموذج يحتذى ..

وإن من واجباتنا أن نزجي الشكر والامتنان لجميع  
العاملين في هذا القطاع وللمقدمين مدير الشؤون الصحية  
بمحافظة المدينة المنورة ومدير مستشفى الملك فهد والأطباء  
والطبيبات والممرضين والممرضات ..  
إن لجنة اصدقاء المرضى سوف تواصل مسيرتها الخيرة  
وقد حققت الزيارة الأولى أهدافها كاملة وسوف يكون لها  
يعون من الله - دور في تخفيف آلام المحتاجين منهم ول  
مساعدة من يحتاج إلى مساعدة ورعاية ول التعاون مع  
المستشفيات عن المستشفيات في تحقيق كل الإمال التي  
يتطلعون إليها ول الوصول بهذا المراق إلى الدرجة التي  
تصبر إليها جميعا والتي أمرنا بها ديننا الحنيف من  
التعاضد والتعاون والنفيل والمساعدة - والله في عين العبد  
ما كان العبد في عين أخيه ..

يحيى الكبير - وتقديرى الجدير - للصديق الشاعر عبدالله  
جبر - ردا على قصيدته المنشورة بجريدة المدينة المنورة - بملحق  
الاربعاء الادبي في ١٤٠٦/٥/١٢ هـ



## قصة قصيرة ...

## غيبه الأصدقاء ..

بقلم : حافظ عبدالنعم

يمض على شرايه أكثر من يومين -  
أصابه قدمة اليسرى ما زالت توله  
بعض الشيء من أثر ضغط الجلد  
عليها - وأه أو علمت زوجته بما  
حدث لتأثرت في صراخ وعويل :  
- حتى الحذاء أرابوا أن يسرقوه  
منك .. كلاك سرقه الأتوبيس ..  
الناس من حوله ينفخسون -  
وعبارات الاستنكار واللن على  
السنتم - فأربوا أن يفارقوه دون  
مشاركة أو عرن سوى الكلمات - ما  
زالت يده اليسرى ممسكة بالذاء  
والأخرى باللس الذي انحس في  
خوف - وعيناه ترتصبان في حذر  
لعله يتحين فرصة للهروب - وعلى  
وجهه ترسم علامات الاستعطف  
والثقل :

دوت صبيته تصل إلى الأذان في  
نذبات مختلفة وهو يهرول ناحية  
الباب - ول لحظة قبضت يده بقوة  
على رجل يداري شيئا ما بجلبابه -  
فلما شده بفتق وقع الحذاء منه ..  
لقد سرق حذاءي ..  
الفتق الناس حوله - كل يسك به  
ويظهروه في قسوة :  
- حتى لي بيت وينا يا لص  
- أنه متفحص في سرقه الأذية  
- أسعارها بقت غالية ثار  
- يا ابن ..  
- قالها أحدهم وهو يتأمله لكمة في  
ذفته - وانثري أخر قتالا ..  
- يا جماعة بالحسنى ..  
- فرد ثالث في سخريه  
- أضربوه بئس الحذاء حتى  
ييمى  
- يستاهل قطع يده  
- بل قطع الدين لأنه سرق في  
السجد  
هذا تشريع من عندك ..  
- يا جماعة سلموه للشم  
- الرجل مسكين .. كان سيخرج  
حاليا ..  
- أولا ستر رينا ..  
- لا تأخذكم به رافة ..  
- أحبسوه في غرفة الاسام  
وأجلدوه ..  
- يا جماعة بالحسنى ..  
الاصوات تتعالى وتقتط - ومن  
بينهم حائر لا يدري ماذا يفعل  
سماعته بعودة الحذاء طالعية - لم  
بين الأصدقاء ..

في أي جرح قد رابت فؤادي  
وبأي عين والعيون صوادي ؟  
المحت ناب الشر يغرن في الحشا  
ونزيف آهاتى بكاس وداى ؟  
أشرقت مثلى والآنين مشاربي  
والحب نهري - والنقاء عتادى ؟  
وتصاحبت نفسى ونفسك والتقى  
وجهى البهى على أذى حسادى  
السداء أعضلهم وراح خسيسهم  
يلقى المزماع في خطى امجادى  
المرجفون وليس يسمع صوتهم  
الا تقيق ضفادع في وادى  
الخاصدون من اثتلاق منابرى  
العائقون ولات سبق جوادى

يا صاحبي ما للقلوب سرى بها  
نبذ الوفاق على مدى الإباد ؟  
ما للعواطف تستباح - وتستبى  
والبغض يسحق والهوان يعادى ؟  
والسدهر يرحمنا فنرجم صبره  
ونشيع فيه الخزي بالاحقاد  
ويلومنا لوم المحب اذا جفا  
فنطيل فيه مواجع الاكباد  
لا الشر مبلغ همتى وفطانتى  
ابدا ولا كان الجصود مرادى  
أنا شاعر يبغي الحياة ظليلة  
بالحب - بالايامن - بالارشاد  
طبعي السماح وللحقيقة منطقي  
من ذا يبذل فطيرة الميلاد ؟  
أملى بسلا ليس فيها ناعم  
يرتادها عطر الصباح النادى  
أملى صديق ما تنأكر وده  
يوما ولا أخفت يداه جهادى  
أملى اذا ناديت يا خلى الوفى  
القاه - مبلغ نجدتى - ونجادي  
أضغاث آمال لعقت سرابها  
طعم الخيال بصحوتى ورقادى  
يا صاحبي والشعر وحي خالد  
ونزاهة كبرت على الاوغاد  
فاذا اقتضاك الشعر سبر مغالقي  
وأذقتنى بسردا يسر فؤادى  
فلان في جنبك قلبا شاعرا  
عرف الذى يغرى به حسادى

